قيادات القطاع الزراعي تعقد ورشة خاصة لإعداد الإطار الوطني للسياسات الزراعية

النعيمي: نأمل للخروج بسياسات تحقق حماية المنتج الزراعي وإيجاد آلية تسويق متطورة

الرباعي: الورشة تترجم موجهات السيد القائد في تصحيح السياسات العامة والزراعية

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

www.agri-yemen.net

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 07 شعبان 1445هـ | 17 فبراير 2024م | العدد 52 | أسبوعية | 12 صفحة

- وحدة البن باللجنة الزراعية تدرب 10 شباب في مجال تحميض البن
- بتكلفة 100 مليون ريال.. تدشين أول نقطة بيع للأسماك في بني الحارث
- مبادرة مجتمعية لتنظيف سد عتار التاريخي بإب
- محافظ تعز: افتتاح إدارة وحدة تمويل المشاريع سيسهم في إحداث نقلة في القطاعين الزراعي والسمكي

- مهندسون: توفر الأعلاف الغذائية المتنوعة في تهامة يعزز من إنتاجية الماشية
- الحجاجي: ينبغي تعزيز الاستثمار في زراعة الأعلاف

تهامة مصدر رئيس للأعلاف

اليمن يستورد بمبلغ 159 مليوناً و500 ألف دولار لاستيراد كسب الصويا ومبلغ 154مليون دولار لاستيراد الذرة الشامية أعلاف

انعدام الأعلاف
هلاك للثروة الحيوانية

مدير عام تنمية الثروة الحيوانية المهندس عبد العزيز الجنيد في حوار لـ "اليمن الزراعية":

- إنتاج بعض المصانع يصل في اليوم إلى 200طن أعلاف مواشي
- مصنع أعلاف الدواجن ينتج 500طن في اليوم
- البناء الهيكلي للدولة يجب أن يعاد النظر فيه بما يحمي الثروة الحيوانية

تقـــرأون فـي العـــدد:

نائب وزير الزراعة الدكتور الرباعي:
الاهتمام بالأعلاف الخضراء والجافة والمركزة أمر في غاية الأهمية سيعود بالفائدة على تنمية الثروة الحيوانية

تداول الأسماك: "تحديات وسبل الاستدامة في صناعة الصيد" 11

الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس
Potato Seed Company

الهيئة العامة للاستثمار
General Investment Authority

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 52 | السبت 07 شعبان 1445هـ | 17 فبراير 2024م

▪ النعيمي: نأمل في أن تخرج الورشة بسياسات تحقق حماية أكيدة للمنتج الزراعي وإيجاد آلية تسويق متطورة

▪ الرباعي: الورشة تترجم موجهات السيد القائد في تصحيح السياسات العامة والزراعية بوجه خاص

انعقاد ورشة خاصة بإعداد الإطار الوطني للسياسات الزراعية بصنعاء

اليمن الزراعية – صنعاء

عُقدت بصنعاء الثلاثاء ورشة عمل خاصة بإعداد الإطار الوطني للسياسات الزراعية، بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد صالح النعيمي.

وهدفت الورشة، التي شاركت فيها قيادات القطاع الزراعي، إلى توحيد المفاهيم حول السياسات الزراعية وإداراتها، والاتفاق على وثيقة مشروع الإطار الوطني لهذه السياسات، وتحديد أدوار القيادة والمعنيين في قطاع الزراعة.

وفي الافتتاح، اعتبر عضو السياسي الأعلى النعيمي، الورشة بداية لاستنهاض الجانب الإداري والمؤسسي وتوحيد المفاهيم في إدارة السياسات العامة وخططها والعمل المؤسسي.

وأكد أن الورشة تُعد منطلقا للبدء في ترسيخ مفاهيم بناء الدولة على أساس سياسات تشاركية بين مؤسسات الدولة والمجتمع والقطاع الخاص، معبراً عن الأمل في أن تخرج هذه الورشة بسياسات تحقق حماية أكيدة للمنتج الزراعي، وإيجاد آلية تسويق متطورة.

ولفت النعيمي إلى أهمية الورشة في الخروج بأطر وسياسات واضحة بعيداً عن الاجتهادات الشخصية، والمفاهيم التي تتصارع فيما بينها، مشدداً على ضرورة صياغة سياسة بديلة عن المفاهيم الخاطئة، التي تؤثر على مفهوم الإدارة والعمل المؤسسي.

كما أكد الحرص على مراجعة السياسات العامة، التي ستمثل نواة لمراجعة شاملة في إدارات قطاعات الدولة وستشكل منطلقاً للعمل التشاركي مع الهيئات والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

من جانبه أشار نائب وزير الزراعة والري- نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا، الدكتور رضوان الرباعي إلى أن الورشة تترجم موجهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في تصحيح السياسات العامة والزراعية بوجه خاص.

وأكد أهمية تطوير السياسات العامة والزراعية لمواكبة متطلبات المرحلة، وتوجهات القيادة في التغيير الجذري الذي سيحدث في المرحلة المقبلة.

وشدد الرباعي على إحداث تكامل زراعي صناعي وتفعيل شركاء التنمية، والتركيز على الأولويات بالاستفادة من التنوع البيئي، مبيناً أن موجهات قائد الثورة هي المرجعية التي سيستند عليها المشاركون في إعداد تلك السياسات.

وعدّ الورشة فعالية تعريفية ستلحقها برامج وورش سواء على مستوى الإدارات أو القطاعات، لما من شأنه تأهيل كوادر الزراعة في صنع السياسات.

بدوره استعرض المدير التنفيذي لمؤسسة بنيان التنموية، المهندس محمد المداني، الإشكالات التي تواجه العمل المؤسسي والإداري والناتجة لافتقاد السياسات.

وشدد على أهمية تعزيز جهود شركاء العمل الزراعي على مستويات الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع للوصول إلى قوانين ولوائح وخطط وبرامج منظمة، والعمل على وضع أدلة تنفيذية وتقويم يتم إعدادها بمشاركة فاعلة من مختلف الجهات المعنية.

وحث المداني على توحيد جهود شركاء العمل التنموي، خاصة القطاع الزراعي، بالاستناد على هدى الله وعهد الإمام علي عليه السلام لمالك الأشتر وموجهات قائد الثورة، كمرجعية لتصحيح المنظومة القانونية للعمل في القطاع الزراعي.

أثريت الورشة بمداخلات ونقاشات من قبل نخبة من القيادات والباحثين والكوادر الزراعية حول أهمية الخروج برؤية موحدة لخدمة مسار السياسة الزراعية في اليمن.

حضر الورشة وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع تنمية الإنتاج الزراعي المهندس سمير الحناني ورئيس الهيئة العامة للبحوث الزراعية الدكتور عبدالله العلفي ورئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة علي قاضي وعدد من المسئولين.

صنعاء: اختتام دورة تدريبية بصنعاء في مجال تحميص البن وتحضير القهوة

اليمن الزراعية – صنعاء

اختتمت يوم الاثنين الماضي بمقر المزاد الوطني بصنعاء دورة تدريبية في مجال تحميص البن، ضمن برنامج تدريبي وتعريفي وثقافي للقهوة المختصة.

وهدفت الدورة، التي نظمتها في يومين، وحدة البن في اللجنة الزراعية والسمكية العليا، الى تدريب 10 متدربين ومتدربات من الشباب ومهتمين في مجال تحميص البن، وتزويدهم بمعلومات وأساليب ومعاملات تتعلق بتجهيز ثمار البن من تجفيف، تقشير، فرز، تدريج بحسب المقاسات، تنقية، وصولا إلى عملية التحميص.

وتعد عملية التحميص من أهم مراحل إعداد وتجهيز ثمار البن كونه يحافظ على النكهة والجودة، بدرجات معنية بحسب رغبات المستهلك بين بن غامق أو فاتح أو أسود.

وفي الاختتام أشار مسؤول وحدة البن في اللجنة الزراعية والسمكية العليا محمد القاسمي، إلى أهمية الدورة التي تصب في خدمة قطاع البُن، وتسهم في تعزيز برامج وأنشطة تطوير وتحسين إنتاجية وجودة البن اليمني.

وحسب القاسمي فإن البرنامج يهدف إلى رفع وعي المجتمع والشباب بجودة البن اليمني وتعزيز مهاراتهم في المجالات المتعلقة بالبن منها مهارات التذوق، وكيفية معرفة البن وجودته، وبيعه وشرائه، ومعرفة الخصائص التي يتميز بها البن اليمني عن غيره من أصناف البن في العالم، وأفاد بأن البرنامج التدريبي والتعريفي للقهوة المتخصصة يهدف الى تأهيل 300 متدرب ومتدربة خلال الشهرين القادمين.

وفي حفل الاختتام تم تكريم المتدربين بشهادات مشاركة من المختبر الوطني للبن اليمني.

كما اختتمت الثلاثاء الماضي بمقر المزاد الوطني بصنعاء، دورة تدريبية في مجال تحضير القهوة وتجهيزها، ضمن، برنامج تدريبي وتعريفي وثقافي للقهوة المختصة في اليمن.

وهدفت الدورة، التي نظمتها في ثلاثة أيام، وحدة البن باللجنة الزراعية والسمكية العليا والمختبر الوطني للبن اليمني إلى تدريب 10 من الشباب والمهتمين بمجال البن، حول آلية إعداد وتحضير البن وإكسابهم مهارات عن البن وتمييز أصنافه وأنواعه ونكهاته وطرق تذوق البن.

وتلقى المشاركون في الدورة معلومات وإرشادات حول المعاملات السليمة للبن بدءً من البذرة مروراً بالممارسات الزراعية للمحصول وصولاً إلى نضج الثمار والحصاد ومعاملات ما بعد الحصاد والتسويق.

وفي حفل الاختتام تم تكريم المتدربين بشهادات مشاركة من المختبر الوطني للبن اليمني.

عمران: الاطلاع على عملية قلع أشجار القات واستبدالها بأشجار البن

اليمن الزراعية – عمران

اطلع مدير عام الزراعة بمحافظة عمران ناجي سلامة ومنسق بنيان بالمحافظة سليم القليسي والمدير التنفيذي لجمعية ذيبين ومدير ادارة الثروة الحيوانية الدكتور زيد أبو منصر خلال الزيارة الى مديرية ذيبين عزلة شوابة، على عملية قلع أشجار القات واستبدالها بأشجار البن.

ويأتي هذا التوجه وفقا لتوجهات القيادة الثورية والسياسية وتوجه اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري لهذه المبادرة الطيبة، وكما أن أهل المنطقة مبادرين ومتعاونين سيتم حصد ثمار طيبة.

وأشار مدير عام مكتب الزراعة ناجي سلامة على أهمية هذه المبادرة، وحث المزارعين على قلع شجرة القات كونها تسبب الخصوم والمنازعات بين أفراد العزلة والمديرية والمحافظة وأن أكثر النزاعات والتخاصم بين المواطنين هي بسبب شجرة القات.

البيضاء: اختتام ورشة عمل حول استنهاض الدور الرسمي والمجتمعي لدعم المبادرات

اليمن الزراعية – البيضاء

اختتمت بمحافظة البيضاء الأحد 01 شعبان 1445هـ الموافق 11 فبراير 2024 ورشة العمل الخاصة باستنهاض الدور الرسمي والمجتمعي لدعم وتشجيع المبادرات المجتمعية وتقوية وتشكيل الجمعيات الزراعية نحو الاكتفاء الذاتي والتنمية المستدامة.

وهدفت الورشة التي نظمتها السلطة المحلية في يومين، وبمشاركة 60 من قيادات السلطة المحلية، والتنفيذية والفريق التنموي، ومؤسسة بنيان التنموية والجهات المعنية، إلى تفعيل العمل التعاوني، والتنموي وتطويره وفق الرؤية العامة لتطوير العمل التعاوني، وبناء على توجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى.

كما هدفت إلى استنهاض الدور المجتمعي والرسمي لدعم وتشجيع المبادرات المجتمعية، وتقوية العمل الزراعي بما يحقق التمكين الاقتصادي، والاكتفاء الذاتي، واستعراض موجهات وأولويات القيادة للعام 1446هـ، وإعداد الخطة التنفيذية لها، وفق البرنامج الزمني للآلية التنفيذية للرؤية الوطنية.

وأكدت مخرجات الورشة، أهمية اعتماد أساسيات وآليات العمل التنموي، وآلية العمل لكل شركاء التنمية.

وأقرت استيعاب الرؤية "العامة لتطوير وتفعيل العمل التعاوني"، وتنفيذها وفق خطة وبرنامج زمني واضح ومحدد، وكذا تحديد المديريات النموذجية للعمل التعاوني والخروج بآلية تنفيذية للعمل مزمنة، وتهيئة وتقوية العمل التعاوني لبقية المديريات للوصول بها إلى المستوى النموذجي، وأكدت مخرجات الورشة على تحديد برنامج زمني لإنجاز الخطة النهائية "للمصفوفة المشاريع"، ووضع آلية موحدة لسلامة وصحة آليات التحصيل.

تدشين أول نقطة بيع للأسماك بمديرية بني الحارث في أمانة العاصمة

اليمن الزراعية – صنعاء

دشن وكيلا أمانة العاصمة للشؤون الزراعية محمد سريع ووزارة الثروة السمكية لقطاع الاستثمار مصطفى حطبه الاثنين الماضي أول نقطة بيع للأسماك في مديرية بني الحارث ضمن مشاريع التمكين الاقتصادي للأسر الفقيرة، بدعم من وحدة تمويل المبادرات والمشاريع الزراعية والسمكية بالأمانة.

ويشمل المشروع البالغ تكلفته 100 مليون ريال بدعم الوحدة الزراعية والسمكية، افتتاح عشر نقاط بيع للأسماك والأحياء البحرية بالمديرية بتنفيذ من جمعية بني الحارث التعاونية متعددة الأغراض.

وأكد وكيل وزارة الثروة السمكية، أن هذه الخطوة تأتي استجابة لتوجيهات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى بالاهتمام بالقطاع السمكي وإيصال المنتجات السمكية للمواطنين في المحافظات غير الساحلية بأسعار مناسبة.

وأشار إلى أن خطة الوزارة واللجنة الزراعية والسمكية العليا تضمنت إنشاء نحو 100 نقطة بيع في مديريات أمانة العاصمة منها عشر نقاط نموذجية في مديرية بني الحارث، يجري التحضير لاستكمال تنفيذها ضمن مشاريع التمكين الاقتصادي للأسر الفقيرة عن طريق الجمعيات التعاونية.

بدوره أوضح وكيل أمانة العاصمة للشؤون الزراعية، أن التحضير لتنفيذ نقاط بيع الأسماك والأحياء البحرية في مديرية بني الحارث وكل مديريات الأمانة سيسهم في حصول المواطنين على الأسماك الطازجة وذات الجودة العالية بأسعار مناسبة.

وأشار إلى أن هذه المشاريع تهدف إلى توفير المنتجات السمكية وإيجاد فرص عمل للأسر الفقيرة وتشغيل الأيادي العاملة والمستهدفة من قبل الجمعيات التعاونية، ودعم وتشجيع مشاريع التمكين الاقتصادي والإنتاج السمكي والزراعي.

وكيل أول محافظة إب يدشن مبادرة مجتمعية زراعية في مديرية بعدان

اليمن الزراعية – إب

دشن وكيل أول محافظة إب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية عبدالحميد الشاهري الثلاثاء العمل في مبادرة مجتمعية لتنظيف سد عتار التاريخي بمنطقة الحمادي في مديرية بعدان - المرحلة الأولى.

وتهدف المبادرة إلى تنظيف السد البالغة مساحته 16 ألفاً و500 متر مربع، ورفع المواد المترسبة في بحيرته السد وتعميقه وزيادة سعته التخزينية إلى 170 ألف متر مكعب من المياه بما يخدم الحقول الزراعية في عزل المنار والحرث والشرف.

واستمع الوكيل الشاهري ومعه وكيلي محافظتي إب صادق حمزة وشبوة عبدالكريم جار الله، من القائمين على المشروع إلى شرح حول مراحل تنفيذ المرحلة الأولى بقيمة 45 مليون ريال بمبادرة مجتمعية من الأهالي ومساهمة من اللجنة الزراعية ووحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة بوزارة المالية.

وأكد الوكيل الشاهري أن تنفيذ مشاريع المنشآت المائية بمبادرات مجتمعية يترجم توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في الاهتمام بالقطاع الزراعي، وضمن خطط وبرامج اللجنة الزراعية والسمكية العليا لتحقيق الأمن الغذائي.

وأشار إلى أن المشروع سيسهم في نهضة القطاع الزراعي واستصلاح الأراضي الصالبة المجاورة للمشروع والاستفادة منها في زراعة محاصيل الحبوب لدعم الاقتصاد الوطني والسعي لتخفيض فاتورة الإستيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

فيما ثمن الوكيل حمزة اهتمام قيادة المحافظة واللجنة الزراعية بقطاع الزراعة ودعم المبادرات المجتمعية في إنشاء وتأهيل السدود والحواجز المائية.. حاثاً المزارعين على الاستفادة من مياه السدود في زراعة المحاصيل الغذائية لتحقيق الأمن الغذائي.

وشدد على التوسع في إنشاء السدود والحواجز المائية والكرفانات لتغذية المياه الجوفية وتنمية القطاع الزراعي.

بدوره أكد وكيل محافظة شبوة أن العزل المستفيدة من السد تشتهر بزراعة الحبوب بمختلف أنواعها وأنه بعد الانتهاء من المرحلة الأولى من السد ستشهد المنطقة نهضة زراعية أكبر.

ونوه إلى أن المبادرات المجتمعية بالمديرية ستتواصل في مختلف القطاعات الخدمية والزراعية ومنها تنفيذ مشاريع السدود والحواجز المائية ومساندة جهود الجمعيات الزراعية للقيام بواجباتها والدور المؤمل منها.

حضر التدشين مستشار المحافظة أمين علاية ومدير المديرية مفضل الجلال وأعضاء لجنتي المبادرة والمستفيدين.

اجتماع لمناقشة مشاكل الاحتطاب والحد من التصحر

اليمن الزراعية – خاص

عقد اجتماع بالإدارة العامة للغابات والمراعي ومكافحة التصحر، لمناقشة إشكالية التحطيب وآثاره المدمرة على البيئة والعمل على مكافحة التصحر.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار المحافظة على الأشجار وحمايتها من الانقراض المؤدي إلى التصحر.

وتركز الاجتماع على تحديد الأولويات والخروج بمصفوفة عمل للحد من التحطيب وآثاره المدمرة وإيجاد الأساليب الكفيلة بإكثار أنواع الأشجار بمشاركة طلاب المدارس والمجتمع وغيرها.

وتطرق الحاضرون إلى أهمية متابعة الحد من التحطيب من خلال التوعية المجتمعية من خلال النزول الميداني الى كثير من المناطق لإعادة تفعيل المراقيم التي كانت سارية بين افراد المجتمع في المناطق المختلفة وسن مراقيم جديدة تم استعراضها.

وخلال الاجتماع تم الاتفاق عمل آلية معينة لمراقبة دخول الحطب إلى أمانة العاصمة من خلال مراقبين في المنافذ الرئيسية وحصر الكميات من الحطب ومعرفة وجهتها لتحديد الجهة الاكثر استهلاكا للأحطاب وهذا كخطوة تالية تلي التوعية.

وأكدوا ضرورة التعاون مع الادارة العامة للغابات والمراعي ومكافحة التصحر لإقامة ورشة عمل تختص بالموارد الطبيعية يناقش من خلالها أولويات التدخلات المستقبلية ومناقشة الوضع الراهن، مشددين على أهمية توزيع وسائل انتاج الشتلات إلى طلاب المدارس للمشاركة في اكثار الأشجار.

محافظ تعز يفتتح إدارة وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية

اليمن الزراعية – تعز

افتتح القائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوى الإدارة العامة لوحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالمحافظة، وذلك في إطار البناء المؤسسي للقطاع الزراعي والسمكي.

وقال المساوى في كلمته خلال الافتتاح إن هذه الوحدة تهدف الى تقديم التمويل للمشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية، بشقيها النباتي والحيواني، وفقاً للأولويات والمجالات التي ترسمها القيادة الثورية والسياسية ممثلة باللجنة الزراعية والسمكية العليا وقيادة السلطة المحلية بالمحافظة.

وأضاف أن الوحدة ستساهم في إحداث نقلة نوعية في القطاع الزراعي والسمكي بالمحافظة، وتنمية وحراك زراعي وتنموي يلبي احتياجات المواطنين ويساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي والتصدير.

وأشاد المساوى بالجهود التي تبذلها وحدة التمويل الزراعي بالمحافظة في تقديم الخدمات والمساعدات للجهات الحكومية المعنية بالقطاع الزراعي والسمكي، مشيراً إلى أنه سلّم 12 طابعة و12 جهاز كمبيوتر لمكتب الزراعة والري وفروعه بالمديريات، ضمن نشاط واهتمام السلطة المحلية بالبناء المؤسسي لهذه الجهات.

وأفاد القائم بأعمال محافظة تعز أن القطاع الزراعي والسمكي من القطاعات الواعدة في اليمن، الذي يُعول عليها تنمية الاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل والدخل للمواطنين، داعياً جميع الجهات المعنية إلى دعم هذا القطاع وتذليل العقبات أمامه.

من جانبه أعرب مدير مكتب الزراعة والري المهندس عبدالله الجندي عن تقديره للجهود التي تبذلها السلطة المحلية ممثلة بوحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية في دعم القطاع الزراعي والسمكي في المحافظة، مؤكداً أن هذه الوحدة ستكون شريكاً استراتيجياً لمكتب الزراعة والري في تنفيذ الخطط والبرامج الزراعية والسمكية.

فيما أكد مدير وحدة التمويل المهندس محمد هبة إن الوحدة تسعى إلى تقديم الدعم المالي والفني للمشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية، وتشجيع المزارعين والصيادين على الاستفادة من الموارد المائية المتاحة وتحسين الإنتاجية والجودة والتنوع في هذه القطاعات.

تهدف الى تقديم التمويل للمشاريع والمبادرات الزراعية بشقيه النباتي والحيواتي وكذلك السمكية بالمحافظة وفقا للأولويات والمجالات التي ترسمها القيادة الثورية والسياسية ممثلة باللجنة الزراعية والسمكية العليا

افتتاح مشروع منظومة الطاقة الشمسية لمشتل البن بمدينة الشرق بذمار

اليمن الزراعية – ذمار

افتتح وكيل محافظة ذمار علي عاطف الأربعاء الماضي مشروع منظومة الطاقة الشمسية لمشتل البن بمدينة الشرق - مديرية جبل الشرق التابع لمكتب الزراعة والري بالمحافظة.

وتبلغ تكلفة المشروع الممول من الوحدة التنفيذية لإدارة تمويلات المشاريع والمبادرات الزراعية بالمحافظة 12 مليون ريال.

وفي الافتتاح معه مدير مكتب الزراعة والري - مدير الوحدة التنفيذية لإدارة تمويلات المشاريع والمبادرات الزراعية بالمحافظة الدكتور عادل علي عمر، أكد الوكيل عاطف أهمية المشروع في رفع الطاقة الإنتاجية للمشتل وخدمة النشاط الزراعي، خاصة في نشاط التوسع بزراعة البن وتوفير احتياجات المزارعين في مديريات المحافظة بشتلات البن وغيرها.

وأوضح أن تنفيذ المشروع وغيره من المشاريع الزراعية يترجم توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى المتضمنة توسيع رقعة النشاط الزراعي وإنتاج المحاصيل النقدية والاهتمام بزراعة البن لاستعادة مكانته الاقتصادية والتاريخية التي يحتلها البن اليمني عالمياً.

فيما أشار مدير مكتب الزراعة - مدير الوحدة التنفيذية لإدارة تمويلات المشاريع والمبادرات الزراعية بالمحافظة الدكتور عمر، إلى أهمية المشروع في تجاوز التحديات التي كان يواجهها المشتل نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج جراء اعتماد عملية الري على مادة الديزل.

وحث على الاستخدام الأمثل للمياه، والحفاظ على إمكانات المشروع ورفع الطاقة الإنتاجية للمشتل بما يغطي احتياجات المزارعين وخطط التوسع في زراعة البن.

وتوّقع الدكتور عمر أن يسهم المشروع في رفع الطاقة الإنتاجية للمشتل إلى 200 ألف شتلة سنوياً، من البن وزيادة إنتاج شتلات أشجار الأفوكادو والفيكس والكافور وغيرها من الشتلات التي ينتجها المشتل.

وثمن دور قيادة اللجنة الزراعية السمكية العليا ووزارة الزراعة والري وقيادة محافظة ذمار، على التنسيق في تنفيذ المشاريع الزراعية التي تمولها الوحدة التنفيذية لإدارة تمويلات المشاريع والمبادرات الزراعية بالمحافظة وتذليل الصعاب لإنجاز المشاريع في كافة القطاعات الزراعية بالمحافظة.

بدوره أشاد مدير مديرية جبل الشرق ناجي صبر، بجهود قيادة وزارة الزراعة ومكتبيها بالمحافظة واللجنة الزراعية والسمكية العليا المبذولة في تنفيذ المشروع، ودعم المشاريع الزراعية، سعياً لتحقيق النهضة الزراعية المرجوة لبلوغ مرحلة الاكتفاء الذاتي.

من جهته أفاد مدير إدارة البن - مسؤول المشتل المهندس محمد راشد عبدالله بأن المشروع سيسهم في تعزيز جهود التوسع في زراعة البن في إطار مديريات المحافظة.

ولفت إلى أن المشروع سيسهم أيضاً في رفع الطاقة الإنتاجية إلى 200 ألف شتلة والتغلب على مشاكل ارتفاع تكاليف الإنتاج والتوسع مستقبلاً في إنتاج شتلات أخرى.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 52 | السبت 07 شعبان 1445هـ | 17 فبراير 2024م

الدكتور الحاج: 159 مليوناً و500 ألف دولار لاستيراد كسب الصويا و154مليون دولار لاستيراد الذرة الشامية أعلاف

أوراق الشجرة: الثروة الحيوانية تساهم بحوالي 23% من إجمالي الإنتاج الزراعي ولا يوجد تسويق للأعلاف

داوود أحمد: التحيتا تنتج 20 ألف طن من الأعلاف

تربية الثروة الحيوانية على محك انعدام الأعلاف

> كلفت فاتورة استيراد الأعلاف إلى البلاد خزينة الدولة ملايين الدولارات على مدى السنين الماضية، إضافة إلى المواد الاستهلاكية المستوردة.
>
> ضاعف ذلك في تدني مستوى الدخل، وانتشار الفقر وعزوف المزارعين عن الزراعة كمصدر أساسي للدخل وتربية الثروة الحيوانية، وزيادة الهجرة من الأرياف إلى المجتمعات الحضرية.
>
> اليمن الزراعية - الحسين اليزيدي

وانطلاقاً من خطورة المرحلة المتمثلة في خروج العملة الصعبة الذي أدى إلى تدني صرف الريال اليمني أمام العملات الأجنبية؛ طغى على السطح توجه حقيقي وجاد للحد من خفض فاتورة استيراد البلاد من أكثر المحاصيل والمنتجات المستوردة، ومن ضمنها أعلاف الثروة الحيوانية، التي وبحسب مراقبين في الشأن الاقتصادي، شهدت وتشهد غياباً تاماً للاستثمار من قبل التجار رغم التسهيلات المقدمة من قبل الجهات المعنية في هذا الصدد.

ويرتفع صوت المزارعين ومربي الثروة الحيوانية للمطالبة بتوفير التسهيلات التي من شأنها أن تدفعهم للاهتمام بتربية الثروة الحيوانية، وتضمن لهم تسويقاً مجزياً في مختلف المحاصيل الزراعية ومن ضمنها الأعلاف التي كما أوضح عدد من المزارعين في استطلاع أجراه معد التقرير، أنهم يستخدمون الأعلاف في أشياء تقليدية، وأحياناً تجرفها الأمطار هذا في المناطق الزراعية كمحافظات الجوف والحديدة وعبس في محافظة حجة، والعكس في محافظات المرتفعات الجبلية كذمار وصنعاء والمحويت، حيث تشهد هذه المحافظات ندرة وارتفاعاً لأسعار الأعلاف القادمة من تهامة.

ويبين أمين عام جمعية التحيتا الزراعية داوود أحمد أن مديرية التحيتا تنتج ما يقارب 20 ألف طن من الأعلاف الخضراء يتم توريدها من قبل تجار عاديين إلى المحافظات الجبلية وتباع بأسعار غير مجزية، نظراً للتكاليف الباهظة في النقل.

وفي المقابل يؤكد أحد مربي الثروة الحيوانية (يحيى مربوع) في مديرية كحلان الشرف الجبلية بمحافظة حجة، ارتفاع أسعار الأعلاف، ما جعله يفكر ببيع ما يمتلك من رؤوس الأغنام والماعز، خصوصاً مع انعدام الأعلاف الطبيعية بسبب ندرة الأمطار.

أما في محافظة الجوف يقول المزارعون إن الأمطار تتسبب في معظم الأحيان بإتلاف كميات كبيرة من الأعلاف.

ويستهل المزارع عبد الوهاب عتيق من مديرية الخلق بالجوف حديثه بطرق استخدام الأعلاف في بناء المنازل وتلف الكثير دون الاستفادة منها.

ويوضح المزارع عتيق أن تجارة الأعلاف في مديرية الخلق غائبة تماماً رغم شهرة المنطقة بزراعة القمح.

إحصائيات وحلول

وتؤدي زيادة الطلب على الأعلاف الخشنة أو المركزة إلى تباين نسبة مساهمة تلك الأعلاف في تنمية قطاع الإنتاج الحيواني، وتواجه الثروة الحيوانية في اليمن مشكلة من حيث ارتفاع أسعار الأعلاف الخشنة والمركزة، خاصة في فصل الشتاء موسم الجفاف الذي بدوره يشكل تحد كبير لمربي الثروة الحيوانية مما يضطرهم لبيع أو ذبح حيواناتهم.

وبحسب المهندسة أوراق الشجرة مديرة إدارة الأعلاف في وزارة الزراعة، تساهم الثروة الحيوانية بحسب إحصائيات 2020، بحوالي 23% من إجمالي الإنتاج الزراعي، حيث بلغ أعداد الثروة الحيوانية في اليمن 21 مليوناً و713 ألف و591 رأساً، بمساحة مزروعة من الأعلاف لعام 2020،

قدرت بـ 142 ألف و602 هكتاراً تنتج مليون و789 ألف طن من الأعلاف الخضراء المزروعة (ذرة – برسيم – حشائش أخرى).

وتشير مديرة إدارة الأعلاف إلى أن إنتاج البلاد من الأعلاف يتفاوت من سنة إلى أخرى بحسب معدلات هطول الأمطار الأمر الذي حد من وفرة الأعلاف وصعوبة الاستثمار فيها، خصوصاً المركزة.

وتوضح مديرة إدارة الأعلاف المهندسة أوراق الشجرة، أن تسويق الأعلاف من أهم النقاط التي تُكمل سلسلة القيمة للأعلاف.

وتقول: "لدينا خططاً مستقبلية في تسويق الأعلاف بالطرق الحديثة والتشبيك بين الجمعيات الزراعية ومزارعي الأعلاف وبين تجار الأعلاف لتسويقها، بطرق حديثة، وبأقل التكاليف لتوفيرها بأسعار مناسبة للمزارعين".

وعلى صعيد متصل يورد الدكتور خالد الحاج مستشار اللجنة الزراعية والسمكية العليا، التكاليف الباهظة لاستيراد أعلاف الدواجن من كسب الصويا في 2023، بـ 275 ألف طن بكلفة 159 مليون و500 ألف دولار، وأكثر من 154 مليون دولار لاستيراد 700 ألف طن ذرة الشامية أعلاف.

وعن أعلاف الحيوانات المجترة من أبقار وإبل وأغنام وماعز يوضح الدكتور خالد الحاج أن مشكلة الأعلاف الجافة المتمثلة في ارتفاع التكاليف في النقل نظراً لكبر الحجم وانخفاض الوزن، وزيادة نسبة الفاقد الذي يصل لـ 60%، ويشير الحاج أن الحل الأمثل هو إدخال فرامات ومكابس متنقلة وتوفير سيلاج عبوات صغيرة وزن 50 كيلوجرام لتلافي نسبة الفاقد.

وعن الأعلاف المركزة يقول: "إن الحلول المتخذة كانت ناجعة بتكاتف وجهود مشتركة، حيث أُطلقت مبادرة مجتمعية تبنتها مؤسسة يمن ثبات التنموية تقضي بتجميع مخلفات المواد الغذائية البشرية المنتهية الصلاحية، وإنشاء مصنع إنتاج أعلاف مركزة في الحديدة بجزأين، استقبال للمخلفات الغذائية البشرية ومعالجتها، والجزء الثاني لصناعة أعلاف مركزة بسعر 150 ريالاً للكيلو الواحد أقل من سعر المستورد الذي يصل لـ 250 ريالاً، وهذا أتاح لملاك الثروة الحيوانية الاستفادة من شراء الأعلاف المركزة المصنوعة محلياً في الحديدة.

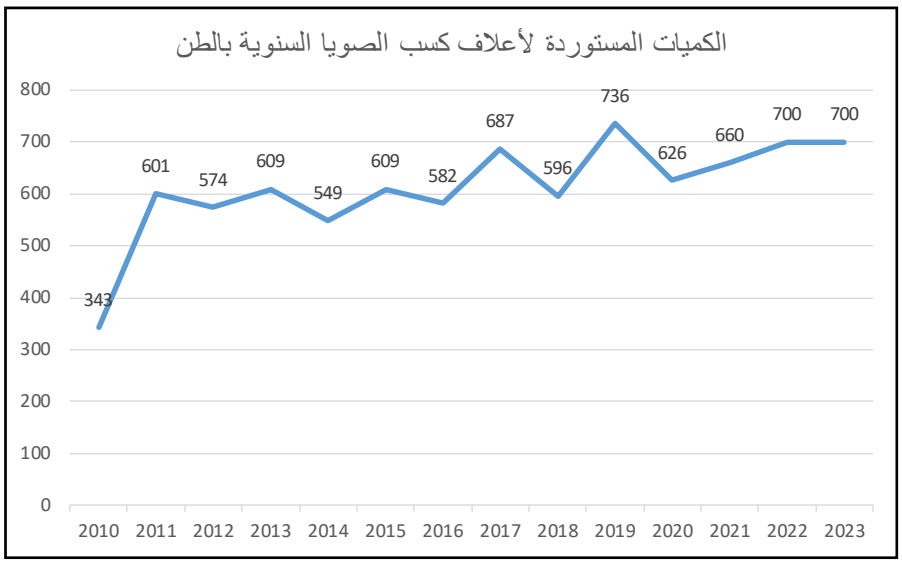

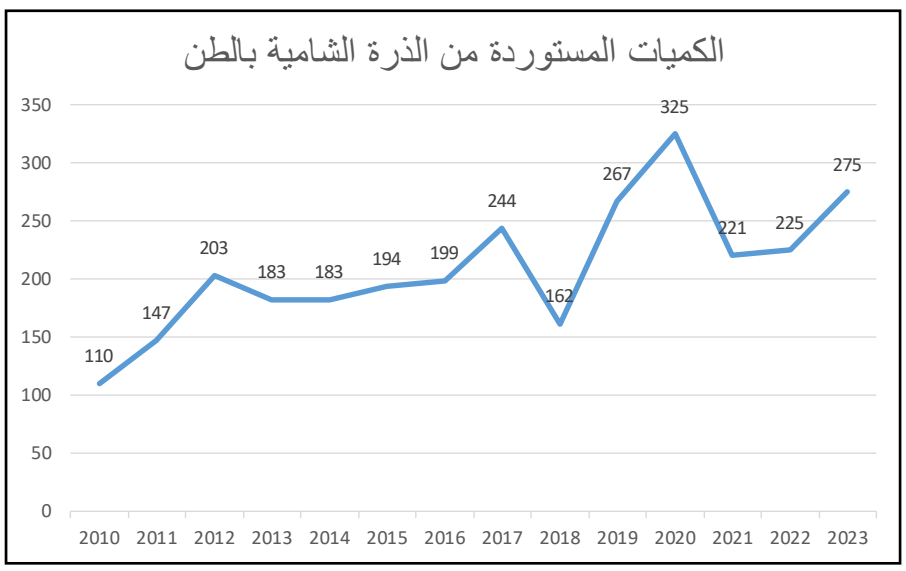

تهامة المصدر الرئيس للأعلاف

تنـوع زراعـي يلبـي احتياجـات الثـروة الحيوانيـة

تعتبـر الأعـلاف أحـد العناصـر الرئيسـة فـي تطويـر وتعزيـز الثـروة الحيوانيـة، وتعـد محافظـة الحديـدة بتهامـة المصـدر الرئيس للأعـلاف في اليمـن، نظـراً لتميزهـا بتنـوع زراعـي، وعوامـل طبيعيـة تتيـح زراعـة مجموعـة متنوعـة مـن الأعـلاف التـي تلبـي احتياجـات الثـروة الحيوانيـة.

اليمن الزراعية - أيوب أحمد هادي

وفـي هـذا السـياق يشـير المهنـدس حسـن الطشـي مديـر فـرع المؤسسـة العامـة للخدمـات الزراعيـة بالحديـدة إلـى أن توفـر الأعـلاف الغذائيـة المتنوعـة فـي تهامـة يعـزز مـن إنتاجيـة الماشـية، ويسـهم فـي رفـع مسـتوى الثـروة الحيوانيـة.

ويضيـف أن الأعـلاف المزروعـة فـي تهامـة توفـر مصـادر غذائيـة متوفـرة واقتصاديـة للمربيـن، وتسـهم زراعـة الأعـلاف فـي تحسـين الأمـن الغذائـي والاكتفـاء الذاتـي فـي الأعـلاف.

مـن جهتـه يقـول المهنـدس علـي باعبـود الخبيـر فـي الإنتـاج الحيوانـي بالهيئـة العامـة لتطويـر تهامـة إن تهامـة تتميـز بزراعـة مختلـف الأعـلاف، مبينـاً أن علـف العجـور يحتـل مكانـة بـارزة فـي زراعـة الأعـلاف ويتضمـن الـذرة الرفيعـة والدخـن.

ويضيـف باعبـود إن تهامـة تـزرع إلـى جانـب العجـور زراعـة القطـن والدجـرة فـي موسـم الخريـف بكميـات كبيـرة، والتـي يتـم اسـتخدام نباتاتهـا كعلـف للماشـية، موضحـاً أنهـا تحتـوي علـى نسـب عاليـة مـن البروتيـن والألياف ممـا يجعلهـا خيـارًا مغذيًـا للحيوانـات، بالإضافـة إلـى الحشـائش وأعـلاف أخـرى تسـتخدم لتغذيـة الأبقـار لزيـادة انتـاج الحليـب كاللبنـا والقطبـا والحشـفا وهـي أعـلاف تـزرع فـي خبـت تهامـة بشـكل كبيـر.

ويؤكـد باعبـود أن زراعـة الأعـلاف فـي تهامـة توفـر العديـد مـن الفوائـد التـي تسـهم فـي تنميـة الثـروة الحيوانيـة والتـي تتضمـن توفير الغـذاء المسـتدام للماشـية، وتقليـل تكاليـف الإنتـاج، وتعزيـز الاقتصـاد المحلـي، وتحسـين الأمـن الغذائـي، ويمكـن أن تشـكل زراعـة الأعـلاف قاعـدة قويـة لتطويـر قطـاع الماشـية فـي المنطقـة وتحقيـق الاكتفـاء الذاتـي فـي الأعـلاف.

ويذكـر أن العوامـل التـي جعلـت مـن تهامـة منطقـة خصبـة ومناسـبة لزراعـة الأعـلاف ومنهـا:

1. التربـة الخصبـة: تتميـز تهامـة بتربـة خصبـة وغنيـة بالمـواد العضويـة، ممـا يوفـر بيئـة مثاليـة لنمـو النباتـات وتطورهـا، القـدرة الاسـتيعابية الجيـدة للتربـة يمكنهـا أن تحتجـز المـاء بشـكل جيـد، ممـا يسـاعد علـى توفيـر الرطوبـة اللازمـة لنمـو الأعشـاب والنباتـات العلفيـة.

2. المنـاخ المناسـب: تهامـة تتمتـع بمنـاخ صحـراوي معتـدل، حيـث تكـون الأمطـار معتدلـة ومتوزعـة بشـكل جيـد علـى مـدار العـام. هـذا المنـاخ يوفـر فتـرات نمـو مناسـبة للنباتـات العلفيـة ويسـهم فـي إنتاجيـة الأعـلاف.

3. الميـاه الجوفيـة: توجـد مصـادر ميـاه جوفيـة وأنهـار فـي تهامـة، ممـا يسـهم فـي توفيـر الميـاه اللازمـة للـري وزراعـة الأعـلاف، وجـود نسـبة كافيـة مـن الميـاه يعـزز نمـو النباتـات العلفيـة ويسـاهم فـي زيـادة إنتاجية الماشـية.

تحديات وصعوبات

ويقـول المهنـدس باعبـود إنـه وعلـى الرغـم مـن وجـود كل المقومـات التـي جعلـت مـن تهامـة منطقـة خصبـة ومناسـبة لزراعـة الأعـلاف إلا أن هنـاك عـدة تحديـات تواجـه تعزيـز زراعـة الكثيـر مـن الأعـلاف فـي تهامـة، مـن أهمهـا مـا يلـي:

1. عـدم وجـود الدعـم المالـي للمزارعيـن: يعتبـر نقـص المـوارد الماليـة أحـد التحديـات الرئيسـية التـي تواجـه زراعـة الأعـلاف فـي تهامـة، فقـد يعجـز المزارعـون عـن توفيـر المـوارد الماليـة لشـراء البـذور والأسـمدة والمعـدات الزراعيـة اللازمـة لزراعـة الأعـلاف بكفـاءة. فيجـب توفيـر دعـم مالـي وتمويـل ملائـم للمزارعيـن لتمكينهـم مـن اسـتثماره فـي زراعـة الأعـلاف وتحسـين الإنتاجيـة.

2. قلـة المعرفـة والتوعيـة: يعانـي بعـض المزارعيـن فـي تهامـة مـن قلـة المعرفـة والتوعيـة بأفضـل الممارسـات فـي زراعـة الأعـلاف، وقـد يكـون لديهـم قلـة الوعـي بالتقنيـات والاسـتراتيجيات الحديثـة لزراعـة الأعـلاف وتحسـين الإنتاجيـة، فيجـب توفيـر برامـج تدريبيـة وتوعويـة للمزارعيـن لتعزيـز المعرفـة والمهـارات فـي مجـال زراعـة الأعـلاف.

3. الاسـتدامة البيئيـة: تهامـة تعتبـر منطقـة بيئيـة حساسـة، ولـذا يجـب الاهتمـام بالاسـتدامة البيئيـة التـي تعـد تحديًـا هامًـا فـي زراعـة الأعـلاف. مـن خـلال توجيـه الجهـود نحـو تبنـي ممارسـات زراعيـة مسـتدامة، والتـي تحافـظ علـى التنـوع البيولوجـي وتقلـل مـن اسـتخدام المبيـدات الزراعيـة والأسـمدة الكيميائيـة الضـارة بالبيئـة، ويمكـن تحقيـق ذلـك مـن خـلال اسـتخدام تقنيـات زراعـة مثـل الزراعـة العضويـة والزراعـة المحافظـة علـى المـاء كالزراعـة المائيـة لإنتـاج مختلـف الاعـلاف.

وفـي السـياق نفـس يشـير رئيـس جمعيـة الزهـرة الزراعيـة علـي الحجاجـي إلـى أهميـة تعزيـز دور تهامـة كمصـدر رئيسـي للأعـلاف.

ويقـول الحجاجـي: " ينبغـي تعزيز الاسـتثمار فـي البنيـة التحتيـة الزراعيـة والـري، وتوفيـر التدريـب والتوجيـه الفنـي للمزارعيـن، وتعزيز الأبحـاث الزراعيـة المتعلقـة بزراعـة الأعـلاف، إلـى جانـب تعزيـز التعـاون والشـراكات بيـن المزارعيـن والجهـات الحكوميـة والقطـاع الخـاص لتعزيـز اسـتدامة زراعـة الأعـلاف، ويضيـف

يجـب المضـي قدمًـا فـي توسـيع نطـاق زراعـة الأعـلاف، وتحقيـق أقصـى اسـتفادة مـن خلال اسـتغلال الإمكانـات المتاحـة فـي ذلـك، ممـا يسـهم فـي تحقيـق الاكتفـاء الذاتـي مـن الأعـلاف وتعزيـز الاقتصـاد المحلـي وتعزيـز الثـروة الحيوانيـة فـي المنطقـة".

الطشـي: زراعـة الأعـلاف تسـهم في تحسـين الأمـن الغذائـي والاكتفاء الذاتـي مـن الأعلاف

الحجاجـي: المطلـوب تعزيـز الأبحـاث الزراعيـة المتعلّقـة بزراعـة الأعـلاف

باعبـود: زراعـة الأعـلاف فـي تهامـة توفـر العديـد مـن الفوائـد التـي تسـهم في تنميـة الثـروة الحيوانيـة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 52 | السبت 07 شعبان 1445هـ | 17 فبراير 2024م

مدير عام تنمية الثروة الحيوانية المهندس عبد العزيز الجنيد في حوار خاص مع صحيفة" اليمن الزراعية"

البناء الهيكلي للدولة يجب أن يعاد النظر فيه بما يحمي الثروة الحيوانية

قال مدير عام تنمية الثروة الحيوانية المهندس عبد العزيز الجنيد إن اليمن تتميز بوجود أكثر من 6 إلى 7 عروق من الأغنام المحلية، وأكثر من 3 عروق من الماعز المحلية أيضاً، والتي اكتسبت عوامل وراثية جعلتها تتأقلم مع الظروف البيئية المحيطة بها.

وأوضح في حوار خاص مع صحيفة" اليمن الزراعية" أن الأعلاف الخضراء جزء مهم من مكونات تغذية الثروة الحيوانية، مؤكداً أن لدينا مساحات كبيرة من المراعي بإمكانها إنتاج أعلاف خضراء.

حاوره / مدير التحرير

"معامل أعلاف بدأت تصنع الأعلاف الجافة بشكل محبب

■ بدايةً مهندس عبد العزيز حدثنا عن أهمية الثروة الحيوانية اقتصادياً وغذائياً؟

من الناحية الاقتصادية، تكمن أهمية الثروة الحيوانية وخاصةً في الريف اليمني والتي ارتبطت منذ القدم بالإنسان و بمعيشته وبالحالة الاجتماعية للمواطن، واستأنس بها الإنسان قديماً، وتعتبر شيئاً أساسياً بالنسبة للمواطن في الريف اليمني، فهي من أهم الأشياء التي يعتمد عليها في السابق، كأصول مادية وقت الحاجة، و هي كما تسمى بنكاً متحركاً، حيث يقوم ببيعها لمواجهة أزماته.. أضف إلى ذلك أنها تمثل ركيزة في التعايش والتكافل الاجتماعي، بعض أو معظم المناطق اليمنية تنظر إلى الشخص الذي لا يربي ثروة حيوانية بنظرة ازدراء، وهذا جانب إيجابي من الناحية الغذائية.

كذلك لها أهمية في كونها مصدر للغذاء حيث تعتبر مصدراً أساسياً للبروتين الحيواني (ألبان و مشتقاته، لحوم حمراء و بيضاء، بيض).

و هناك العديد من الفوائد التي يجنيها المزارع من الثروة الحيوانية حيث تعتبر مخلفات الثروة الحيوانية من أجود و أفضل الأسمدة التي تمد التربة بمختلف العناصر الغذائية و الذي بدوره تعمل على تغذية النبات مما يقلل من استخدام الأسمدة الصناعية.

كما أن مخلفات الثروة الحيوانية تعتبر مصدراً من مصادر الوقود، حيث تقوم المرأة الريفية بتجهيزه و خبزه و استخدامه في اشعال الوقود للطباخة.

تعتبر الثروة الحيوانية من الحيوانات الكانسة، حيث تقوم بتنظيف الحقول الزراعية مما تبقى من مخلفات ما بعد الحصاد و الاستفادة منها بتحويلها إلى لحوم و حليب.. إلا أنه في الفترة الأخيرة مع ظروف الحصار والهجرة من الريف للمدينة بلا شك أثرت هذه الظاهرة على تربية الثروة الحيوانية، وهذا شيء معيب في حقنا كمجتمع يمني.

■ ما أبرز التحديات التي تواجه الثروة الحيوانية؟

توجد تحديات عديدة، أول تحد للثروة الحيوانية نعتبره قصوراً في السنوات الماضية بالاهتمام بالثروة الحيوانية، واليوم تجد بعض الأرياف على سبيل المثال تلاشت فيها تربية الدجاج البلدي، والسبب لا توجد لدى الدولة رؤية في حماية الدجاج البلدي من الفيروسات، والأمراض التي تنتقل اليها من تربية الدجاج التجاري، فالمفترض كان في السابق أن يتم التحكم بهذا الموضوع والنظر اليه بنظره شمولية.

الموضوع الثاني اليوم تعاني اليمن من تدهور في السلالات المحلية تدهور في الإنتاج تدهور في العدد، تدهور في الاعتناء، والاهتمام، هذا التدهور انه في السابق لم تضع سياسة واضحة لتحسين التراكيب الوراثية للثروة الحيوانية، والاهتمام بها، كان التركيز على الأجنبي المستورد، كان الاهتمام بالمزارع المكثفة، ولم يكن هناك اهتمام كاف للتربية في الريف، التي تعتبر أساس المجتمع.. التحدي الآخر يكمن في الموارد العلفية، أهمية الموارد العلفية بالغ لأهمية تطويرها – تحديثها – الحفاظ على الموارد الطبيعية – إعادة الأعراف التي كانت تحافظ على المراعي، كل هذه المظاهر أثرت على المجتمع وبالتالي عملت على تدهور الثروة الحيوانية.

■ على ذكر الأعلاف.. هناك من يعدها من ضمن التحديات التي تواجه الثروة الحيوانية في اليمن والسبب نقص الأعلاف الخضراء الطبيعية ولا تكفي الثروة الحيوانية أيضاً.. ما حقيقة ذلك؟

إلى حد ما ليس صحيحاً ذلك، نحن نعتبر الأعلاف الخضراء جزءاً مهماً من مكونات التغذية للثروة الحيوانية، والحمد لله لدينا مساحات كبيرة من المراعي، بإمكانها انتاج أعلاف خضراء، بإمكاننا إنتاج أعلاف جافة، وهي الجزء الأساسي الذي يمثل الكمية الأكبر، أو النسبة الأكبر في التغذية للماشية، وفي موضوع الأعلاف يجب أن يكون في أذهاننا نوع الثروة الحيوانية، وما نوع التغذية، فمثلاً في الدواجن ترتكز الدواجن على الأعلاف المركزة المتمثلة في الحبوب المقروشة والمطحونة، والتي نحددها بنسب معينة من الذرة الشامية والبقوليات وحبوب أخرى، ويمكن أن ندخلها كبديلة، في الماشية تعتمد بشكل رئيسي على الأعلاف الجافة، وجزء يسير من الأعلاف الخضراء، وبالإمكان إدخال الحبوب المركزة للحبوب كالذرة الشامية والبقوليات كجزء من التغذية.

في موضوع الأعلاف، هذا موضوع كبير، وتحد كبير جداً، حيث بدأنا نقوم الآن بتجارب واقعية، والآن هناك تطوير لمفهوم المواد العلفية، وهذا المفهوم جاء من مصدرين: المصدر الأول العودة إلى ما كان عليه آباءنا وأجدادنا في الاستغلال الأمثل لمخلفات المحاصيل، والمفهوم الآخر يأتي تطويري لما يناسب البيئة اليمنية.

و اليوم هناك معامل أعلاف بدأت تصنّع الأعلاف الجافة بشكل محبب تضاف لها بعض المواد بشكل يعطيها قيمة غذائية أعلى، وهناك تطور في موضوع الأعلاف، وهناك توجه جاد حكومي ومجتمعي في هذا الموضوع.

■ للحديث أكثر عن الأعلاف المركزة والحديث عن واقعها اليوم.. ما هي مكوناتها؟ وإلى أي حد وصلنا بالضبط في انتاج الأعلاف؟

في موضوع الأعلاف المركزة لازلنا نعاني

"إنتاج بعض المصانع يصل في اليوم إلى 200 طن أعلاف مواشي

في الموضوع هذا كثيراً، لأن الأعلاف المركزة عبارة عن خليط من الحبوب التي تحتوي على محتوى عالي من الطاقة، وحبوب أخرى تحتوي على محتوى عالي من البروتين، الحبوب مثل الذرة الشامية والقمح والشعير والذرة الرفيعة، أما الحبوب التي تمد البروتين مثل البقوليات، اشكاليتنا في الموضوع هذا نحتاج إلى كميات كبيرة خاصة من الذرة الشامية، وبعض البقوليات التي يكون سعرها منافساً، وهذا يحتاج إلى مساحات كبيرة لزراعتها، خاصةً تغطية احتياجات قطاع الدواجن، في الماشية ليست لدينا مشكلة كبيرة، مشكلتنا قطاع الدواجن، العدد الكبير من مزارع الدواجن بالمركزات، فمركزات الدواجن عادةً تحتوي على نسبة كبيرة من الذرة الشامية تصل إلى 75% و15 الى 20% عبارة عن بقوليات بروتين، إشكالية القطاع في توفير الحبوب تكمن إلى احتياج ميكنة زراعية، و إلى مساحات كبيرة نستطيع من خلالها أن نحصل على منتج منافس للمنتج الخارجي، وهنا نستطيع أن نسيطر على هذا الموضوع، وهي المشكلة الأعقد في موضوع الثروة الحيوانية؛ كون الأعلاف تمثل 75 الى 70% في تغذية الدواجن، وتمثل بنسبة 60 الى 65% في تغذية الماشية.

■ من ضمن المشاريع التي افتتحها فخامة الرئيس المشاط في تهامة مصنع أعلاف أغنام وأبقار ودواجن.. حدثنا عنها وعن طاقتها الإنتاجية وأنواع الأعلاف ومصدر مواردها الخامة؟

فخامة الرئيس المشاط افتتح مصنعاً، وعدة معامل لإنتاج الأعلاف بطريقة جديدة كما حدثتك، هي تطور للفكر اليمني أو لسد احتياج الماشية من الأعلاف باستخدام الأعلاف الجافة، وذلك بخلطها وإضافة لها بعض الأعلاف المركزة من الحبوب.. هذه طبعاً خطوة للأمام كبيرة جداً، طاقة إنتاجية عالية جداً تصل بعض المصانع إلى 20 طناً في الساعة، وبالتالي بإمكاننا أن نحصل في اليوم على أكثر من 200 طن، ومصنع آخر افتتح لإنتاج أعلاف الدواجن.

طبعاً ينتج في اليوم 500طن، لكن في موضوع الدواجن لا تعتبر خطوة كبيرة، لأنها ما زالت تحتاج احتياجات أكبر، وما زالت تعتمد على المستورد، ويجب أن يكون تركيزنا، وتوجه حكومي، وعلى مستوى القيادة على الأعلاف المتاحة، والتي يمكن أن تكون محلية، هذا هو الأهم، كما أن هناك توجه كبير في هذا الموضوع، ولكن ينقصنا شجاعة في المستثمرين، فالموضوع يحتاج إلى استثمار كبير، وإلى رأس مال يكون عنده الشجاعة لاتخاذ القرار هذا.

■ هناك أنواع من الأعلاف مثل لازولا والبونكيما.. ما مدى نجاح زراعتها محلياً؟

هذه الأعلاف ليست من البيئة اليمنية، وأنواع أخرى مثل علف الفيل هي عبارة عن مجموعة من أعلاف خضراء تمد لها بميزة جربت في البيئة اليمنية، وبعضها ما زال تحت البحث، وبعضها الآن تنتج في تهامة بكمية كبيرة.

هذه الأعلاف بتوفر المحتوى الأخضر للماشية، ولكن مهما انتجناها يضل احتياجنا لها لا يتجاوز 50% من احتياجات الماشية، وتضل الأعلاف الجافة المصدر الأهم لإنتاج الحليب وإنتاج اللحم، وفي هذا الموضوع هناك تركيز جديد، وفي تقنية جديدة الآن نعمل على إدخالها بدراسات وضعناها على أساس انشاء مشاريع للاستفادة وتخفيف الفاقد من الأعلاف.. اليوم الطريقة العشوائية لنقل الأعلاف من منطقة إلى منطقة أخرى، بالطريقة هذه طريقة الحزم يحصل فيها فاقد كثير، والطريقة في تقديم الأعلاف للماشية كذلك يحصل فيها فاقد كثير جداً يصل أحياناً إلى أكثر من 55%.

الآن بدأنا ننشر الوعي بتقنيات جديدة، بتقطيع الأعلاف لتحويلها إلى أعلاف محببة، كما نعمل الآن على دراسة مشروع جديد هو ليس جديد جداً، ولكن على أساس يحدث نقلة نوعية في موضوع التغذية بالأعلاف الخشنة بشكل المكعبات، بحيث تكبس أو تقطع الأعلاف الخشنة وتكبس، وتغلف وتنقل من مكان إلى آخر وتقدم بشكل بالات، هنا نخفف الفاقد، ويتم توفير ما نسبة 50% من تكلفة التغذية، والتغذية تمثل رقماً كبيراً في تكاليف الإنتاج.

■ ذكرتم أن ما يتلف من الأعلاف عند نقلها، كذلك توجد موارد كثيرة تتلف ولا يستفاد منها مثل بقايا الأكل في المطاعم والمواد الغذائية المنتهية وغيرها الكثير.. حدثونا عنها وهل لديكم مشاريع قادمة لاستغلال مثل هذه الموارد؟

نعم، الفكرة ليست جديدة على مجتمعنا، نحن لو رجعنا للمربي التقليدي في الريف اليمني كان يعتمد بشكل كبير على مخلفات المطبخ في تغذية الماشية، وفي تغذية الدواجن، فنفس الشيء الآن هناك توجه في هذا الموضوع في اتجاهين: الأول مخلفات ما بقى من الحصاد، ويتم تقطيعها ومعاملتها وتحولها إلى مادة علفية ذات قيمة غذائية عالية، والثاني مخلفات المطاعم والمنازل من الأطعمة.. الآن هناك معامل أنشأت في هذا الاتجاه "مؤسسة يمن ثبات" كانت رائدة في هذا الموضوع، وبدأت بتجميع هذه المخلفات وادخالها إلى معامل كبس معينة بعد التجفيف وإجراء المعامل اللازمة والحصول على منتج عالي القيمة الغذائية لتغذية الماشية، واليوم هناك مشاريع أخرى في مدينة ذمار، نفس الموضوع، وفي دراسات قدمت لنا لمستثمر في أمانة العاصمة، والعمل جاري على هذا المنوال، وتعتبر خطوة يمن ثبات خطوة ناجحة وتؤسس للآخرين.

■ السلالات اليمنية كيف تجدونها من حيث إنتاجية الألبان واللحوم مقارنةً مع السلالات الأجنبية؟

في هذ الموضوع كان هناك مفهوم خاطئ، للأسف الشديد لسنوات طويلة ظل المختص اليمني، المهندس اليمني، الدكتور اليمني، ينظر إلى الموضوع أو تم التدليس عليه بأن الأبقار المحلية ليست منتجه للحليب، و لا يمكنها إنتاج الحليب، وليست بالشكل المطلوب لإنتاج اللحم، وإذا أنتجت تنتج بكميات قليلة، وهو مفهوم خاطئ حتى أن في ذهنيات الكثير من الناس تقول إنها أبقار هندية تستخدم للعبادة، لكن بحمد الله، ونظراً لجهود شخصية وجهود فردية لبعض المؤسسات تم وضع هذه الأبقار بنفس ظروف الأبقار المستوردة من عناية من تغذية من توفير الظروف البيئية من الايواء، وتوفير المتاح، وحصلنا على نتائج مرضية جداً، هذا الموضوع طبعاً تم ولن يتم التدخل في تحسين التراكيب الوراثية.

■ ما هي أنواع السلالات اليمنية من الماعز والأغنام والأبقار؟

في موضوع السلالات هناك حديث كبير، هي مشكلة قبل ما أن نتحدث عن أنواع السلالات المحلية يجب أن نتحدث عن موضوع مهم جداً، و اليوم لدينا تدهور في التراكيب الوراثية لسلالات الأبقار المحلية، ولعروق الماعز والأغنام المحلية، لنكون واضحين اليوم لا توجد في الكثير من المديريات، أو في كثير من العزل، في الأرياف فحل أو ثور مميز للتلقيح للتحسين الوراثي، كان في السابق تجد المجتمع يربي ثوراً، أو طلوقة بغرض التلقيح، و يهتم بها تكون مختارة من أم انتاجها للحليب عالي وموارد ذات صحة ومعدل اخصاب عالي، فيتم تربيته لهذا الأمر بسبب ظروف الحصار والظروف الصعبة التي تمر بها البلاد أصبح المواطن يبيع الثور قبل أن يكون ثوراً، هذه الإشكالية جعلت المواطن يضطر للقيام بعملية التلقيح بالمتاح من الأثوار، و هذا أدى إلى تدهور السلالة المحلية للأبقار، ونفس الشيء في الأغنام.. طبعاً الآن نحن نعمل في أكثر من فريق سواءً في الوزارة كجانب رسمي، و في بنيان، و في اللجنة الزراعية والسمكية العليا، كلنا كفريق واحد نعمل على حل للموضوع هذا.. إنه تحسين السلالة المحلية، ننطلق في اتجاهين: الاتجاه الأول الطلوق الاجتماعية، حيث قدم مشروع الطلوق الاجتماعية على أساس التعاون مع البحوث، و يتم إعادة نشر طلوق الأثوار وذكور الماعز والأغنام واطلاقها في المديريات لغرض تحسين السلالة المحلية، وهو موضوع مكلف ومتعب ويحتاج إلى وقت طويل، كما أن هناك تقنية أخرى، الآن تقدمنا بالمشروع، ونبحث عن تمويل وتم الرفع إلى أكثر من جهة، بحيث تكون بصورة كاملة الاستخدام للتلقيح الصناعي، و لتحسين التركيب.

التلقيح الصناعي استخدمنا في تحسين

"مصنع أعلاف الدواجن ينتج 500طن في اليوم

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 52 | السبت 07 شعبان 1445هـ | 17 فبراير 2024م

الأعلاف الجافة هي المصدر الأهم لإنتاج الحليب واللحوم

التراكيب الوراثية، سيسهم اسهاماً كبيراً جداً في هذا الموضوع؛ كونه أسرع وأسهل وأوفر في هذا الموضوع، اذا لم نلحق سلالتنا المحلية لتحسين التراكيب الوراثية، لم نحصل نتائج إيجابية مستقبلاً.

نعود إلى موضوع السلالات، أو العروق، عروق الأغنام، تتميز بلادنا بوجود أكثر من 6 إلى 7 عروق من الأغنام، وأكثر من 3 عروق الماعز المحلية، و المناسب في هذا العروق أنها على مدى السنوات اكتسبت عواملاً وراثية جعلتها تتأقلم مع الظروف البيئية المحيطة بها، فعلى سبيل المثال لدينا في الأغنام التهامية والذمارية والجبلية التي توجد في تعز و إب، ولدينا الأغنام البونية، والأغنام الماربية والجوفية، والأغنام السقطرية والشبوانية، و لدينا لكل صنف من هذه الأغنام ميزة تميزها عن الصنف الآخر، يمكن استغلالها بشكل أو بآخر على سبيل المثال، في الأغنام التهامية لدينا معدل تحويل غذائي عالي، ولدينا ظاهرة أو ميزة ممتازة، وهي عدم تكدس الدهن تحت الجلد، وإنما بين اللحم يجعل اللحم مرمري، وهذا يزيد من الإقبال على هذه اللحوم كونها تكون لذيذة، وفي الأغنام الذمارية لدينا ميزة ممتازة، وهي قدرتها على مقاومة الأمراض والظروف البيئية.

ننتقل للأغنام البونية، للأسف الشديد كان لدينا عروقاً نقية من الأغنام البونية، تنتج أصوافاً كبيرة، وهي كانت مخصصة -الله عز وجل على آلاف السنين- جعلها مخصصة لهذا الشيء تتناسب مع البيئة الباردة، واليوم نتيجة عدم وجود اهتمام، ووعي لدى المواطن وعدم وجود برامج ارشادية في السابق في هذا المجال والمحافظة على الصنف بدأت تتلاشى العروق النقية من الأغنام البونية، الآن نسعى جاهدين لإعادة اعتبار هذا الموضوع كون هنا مفترض أن تربى هذه الأغنام بهذا الشكل لغرض انتاج الأصواف، وهو منتج مهم، ننتقل لدينا ميزة أخرى في الأغنام الجوفية والماربية تعدد معدل التحويل الغذائي عالي، وتعدد الولادات، وهذه الميزة نجدها في التهامية أيضاً..

هذا التنوع للأسف الشديد لم يتم الحفاظ عليه كعروق نقية تم الخلط، سواءً كان الخلط متعمداً من مزارع مكثفة، أو نتيجة ظروف المواطن نفسه، الا أننا بدأنا نشعر أن العروق النقية من هذه السلالات بدأت تتلاشى أمامنا فرصة الآن عبر البحوث، وعبر جهود الجميع سنحصل على سلالة نقية لإعادتها من جديد، والعمل جاري في هذا الموضوع إن شاء الله نصل إلى نتائج كبيرة.

■ سمعنا عن مشاريع سابقة لتهجين سلالة الماعز اليمني مع الماعز العويسي السوري.. ما مصير هذا المشروع؟ وما مدى نجاحه؟

هذا لم يكن المشروع الوحيد، وإنما كانت عدة مشاريع في هذا الموضوع سواءً مع الماعز النجدية أو العراسي أو حتى في موضوع الدواجن، كان هناك الكثير من المشاريع تبنتها البحوث، أنا لست مع إدخال أصناف جديدة غير مدروسة، أنا مع المحافظة على السلالات المحلية وتطويرها، وفي حال اضطررنا إلى إدخال أصناف جديدة يجب أن تخضع للدراسة لسنوات، يعني من خمسة إلى ستة أجيال أحياناً.

■ لو تحدثنا عن الفرص الاستثمارية في انشاء مزارع تربية الثروة الحيوانية سواء لإنتاج الألبان أو اللحوم؟

هناك فرص استثمارية كبيرة في هذا المجال، وفي موضوع اللحوم لدينا فرصاً في موضوع الدواجن لتغطية العجز في فاتورة الاستيراد للدجاج المجمد ما زال السوق بحاجة إلى نمو في هذا الموضوع، وإلى ضبط عملية التسويق..

نحن لدينا مشكلة في موضوع قطاع الدواجن كونه القطاع الأكبر في مواجهة احتياجاتنا للحوم البيضاء، ما زالت فرص كبيرة، لأننا ما زالنا نستورد سنوياً حسب آخر إحصائية لأكثر من 48 ألف طن من الطيور واللحوم البيضاء، يعني لاتزال الفجوة كبيرة في السوق، كذلك في اللحوم الحمراء ما زال لدينا مشكلة أننا المستورد يؤثر على سوق المربي المحلي، ويؤثر على سوق الدواجن، الآن نحن بصدد دراسة الفجوة الموجودة في السوق، ولدينا تطلعات لإصدار قرارات استراتيجية في هذا الموضوع للحفاظ على الثروة الحيوانية، اليوم المربي يعاني بسبب الأوضاع، وبسبب المستورد، وبسبب منع التصدير يعاني من كساد في الأغنام، أو حتى العجول.. هناك حالة كساد، ولن نضل نتفرج هكذا لا يهمني موضوع السوق، بغرض ما يهمني الحفاظ على الثروة، إذا استمر الموضوع هكذا لن أسمح بالاستيراد، يجب أن يكون لدينا قرار شجاع باتخاذ قرار يحمي الثروة الحيوانية، لدينا موضوع آخر في الفرص الاستثمارية، و هناك مشاريع الحمد لله مشاريع واعدة في المنتج المحلي، اطلعت قبل فترة في محافظة الحديدة على تجربة رائدة لأحدى المشاريع التابعة لأحدى المؤسسات الحكومية مشروع استثماري يقوم بتربية العجول والعجلات من عمر الفطام العجول الى عمر 8 شهور وبيعها والعجلات إلى عمر سنتين ونيف، حتى تصبح حاملاً في الشهر الثامن ويبيعوها، هذا اعتبره من المشاريع الرائدة في تنمية وتطوير الثروة الحيوانية.

■ قبل أن نختم هذه الفقرة.. مزارع تربية الثروة الحيوانية في رصابة وألبان اليمن والبون أيضاً.. ما واقعها حالياً؟

نعم، كان الاهتمام في السابق بموضوع المشاريع ذات الأصول الأجنبية من أبقار الفريزين الهولندية إلا أنه لو نظرنا نظرة، وقارنا مزارع مزرعة رصابة ألبان اليمن، الأسرة البون بمزرعة اخوان ثابت ما الفرق؟ الفرق كالتالي هو الاهتمام بالتراكيب الوراثية التحسين الوراثي، أنا اليوم اذا زرت القطيع الموجود في مزرعة رصابة ستجده أقرب إلى الأبقار المحلية، من حيث الحجم ومن حيث الإنتاج، ومن حيث التحويل الغذائي، بينما اذا زرت قطيعاً موجوداً في مزرعة اخوان ثابت ستجد أنه ما زال يحافظ على المصدر، وكأنه عادة وصل وهو في الجيل الخامس أو الرابع حالياً، و السبب هي المحافظة على التراكيب الوراثية التي تجنب التربية الداخلية الاهتمام بمشاريع استثمارية.

مشكلتنا كانت في السابق في مشاريع التي كانت تنفذها الوزارة، أو المؤسسة الاقتصادية، أو التموين العسكري، أو الجمعيات الزراعية كانت لدى الحكومات السابقة نظرة بأنها أشبه بالفيد، هذه طبعاً هناك فساد فيها كبير وفي تقصير متعمد أدت إلى فشل هذه المشاريع، للأسف كلها فشلت، شيء مؤسف، الآن نتبنى مشاريع أخرى، ولكن ليست بهذه الطريقة في الأبقار المحلية، و اليوم لدينا في كلية الزراعة بجامعة إب على أساس إعادة تأهيل حضائر الكلية، وتتبنى أبقار محلية بغرض انتاج عجلات محسنة تعود بمشاريع تمكين إلى مديريات ريف اب، هذه اعتبرها خطوة للأمام لأنه ضم الجانب الإنتاجي والبحثي والاجتماعي.

■ ختاماً ماذا تحتاج الثروة الحيوانية في اليمن حتى تؤدي دورها ونحقق الاكتفاء الذاتي من منتجاتها؟

الثروة الحيوانية تحتاج إلى اهتمام عام بالبنية التشريعية، تحتاج الى بنية في هيكلة الدولة، تحتاج إلى وعي كامل، تحتاج إلى قرارات ملموسة تطبق، تحتاج الى توحيد الجهود، اليوم لدينا مشكلة في هذا الموضوع لو نظرنا إلى قانون الثروة الحيوانية، إلى اللائحة الاشتراطية للمسالخ لوجدنا عندنا إشكالية في هذا الموضوع، اليوم على سبيل المثال موضوع ذبح الاناث حين اتخذ قرار بمنع ذبح الاناث حصل انتعاش كبير جداً في الثروة الحيوانية، الإشكالية في الموضوع هذا أنه تطبقه جهة أخرى وهي المؤسسة العامة للمسالخ، و لا يوجد هناك ترابط كبير أو وثيق أو صلة بين كل من وزارة الزراعة، أو الإدارات المعنية في وزارة الزراعة لحماية الثروة الحيوانية، والمؤسسة العامة للمسالخ، المعني بتطبيق القانون هي المؤسسة العامة للمسالخ.

اليوم عندنا إشكالية في المؤسسة العامة للمسالخ أنها لم تطبق القرار الجمهوري الذي أنشأت لأجله، اليوم الذبح خارج المسلخ، و يمثل 90% أو أكثر، و المشكلة حولت التركيز على موضوع الإيرادات، أكثر من موضوع الخدمات، المسلخ وضع ليقدم خدمة، وليس ايراداً وهذه الإشكالية.. يجب إعادة النظر فيها، والبناء الهيكلي للدولة يجب أن يعاد النظر فيه بما يحمي الثروة الحيوانية.

سوق اليمن السعيد

تفاؤل كبير لتسويق المنتج المحلي ورُقيّ جودته

دشنت الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر، بالشراكة مع مؤسسة بنيان التنموية والإدارة العام للحدائق والمنتزهات بأمانة العاصمة، الخميس الماضي افتتاح سوق مبادرة اليمن السعيد في حديقة السبعين.

وتهدف مبادرة السوق لدعم وتسويق منتجات الأسر المنتجة والمشاريع الصغيرة المحلية من الملبوسات والمأكولات، خاصة المشاريع الوطنية التي تسعى لإيجاد مصدر دخل للأسر وتدفع بعجلة الاقتصاد الوطني.

وتمكنت الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر بتكاتف الجميع رسمياً وشعبياً من إعداد السوق وتنفيذه، والذي يعتبر أحد المراحل والتدخلات ضمن الحاضنة التسويقية للأسر المنتجة والمشاريع الصغيرة، والتي تزمنت مدتها 6 أشهر، ليتكوّن مجتمعاً مُنتجاً، متماسكاً ومؤثراً الذي انتهجه سوق اليمن السعيد.

صحيفة اليمن الزراعية وقفت مع هذه المبادرة، واستطلعت عن سوق "اليمن السعيد" من زائرين ومنتجين ومسؤولين، فكانت الحصيلة:

اليمن الزراعية - صفية أحمد

يقول رئيس الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر الأستاذ أحمد الكبسي إن الهدف من هذه المبادرة يتمثل في إعادة ثقة المجتمع بالمنتجات المحلية عبر رفع جودة منتجات المشاريع، وقدرة منتجاتهم لتحل محل المنتجات الخارجية.

ويشير الكبسي إلى أن المبادرة عبارة عن مصنع لمشاريع إنتاجية صغيرة ناجحة والتي بدورها ستعمل على إعادة اليمن المُنتج كما كان من قبل، ورفع أداء الاقتصاد الوطني، إضافة إلى السعي نحو الاستقلال الاقتصادي.

ويؤكد أن تحديد محتويات الحاضنة له دور مهم جداً لنجاح المشاريع الصغيرة، وبموجب ذلك يتم تحديد محتوياتها بناء على الاحتياجات التي لامسناها لدى المشاريع المتمثلة في: (التمكين المهني، والمعرفي، والدعم الفني، والتشبيك والتواصل، والتسويق ويتضمن كل محتوى مجموعة من الأنشطة، إضافة إلى متابعة تطور ونمو المشاريع وتوجيههم للمسار الصحيح لتحقيق أهدافهم).

وبين أن عدد الأسر المُحتضنة 37 مشروعاً إنتاجياً، والعدد قابل للزيادة عن طريق استقبال جميع المشاريع المُقدمة للانضمام وخضوعها للمقابلة مع لجنة التقديم والاختيار الخاصة بالحاضنة.

ولفت إلى أن دور الحاضنات بشكل عام هو توفير بيئة مثالية لنمو وتطوير المشاريع الصغيرة، ومن أهم الاحتياجات التي لامسناها لدى المشاريع الإنتاجية هي غياب دراسة السوق واحتياجات المستهلكين وانطباعهم والتفاعل معها، اضافة إلى صعوبة الوصول إلى الموردين والتجار والأسواق ومعرفة متطلباتهم لعرض منتجات المشاريع لديهم، ومن هذا المنطلق تم إنشاء السوق المؤقت الخاص ببرنامج الاحتضان والذي يهدف إلى إيجاد تفاعل بين مُلّاك المشاريع و عملائهم مع متابعتهم وتوجيههم لتطوير مشاريعهم ومنتجاتهم وتنظيم زيارات للموردين والتجار والكيانات المقدمة للتسهيلات الخاصة بقطاع المشاريع الصغيرة والأصغر والتي بدورها ستصنع مشاريعاً صغيرة قادرة على النمو والمنافسة في الأسواق.

شريك مساند

من جانبه يقول منسق المشاريع الصغيرة والأسر المنتجة بأمانة العاصمة الأستاذ رشاد الفضيل إن دور مؤسسة بنيان تنسيق وتشبيك وإسناد الشركاء للقيام بأدوارهم، والمبادرة هي تجربة سعينا نحن والشركاء الآخرون من خلال الدراسات الموضوعة ليتم نقلها كنموذج لبقية مديريات العاصمة.

ويضيف: "نتوجه نحن والشركاء لتحفيز بقية الشركاء على التوجه نحو فتح العديد من المساحات التسويقية"، مشيراً إلى أن المؤسسة تعمل ضمن سلسلة قيمة فيما يتعلق بالإنتاج لحد الشركاء، حيث يختلف الشركاء باختلاف الأنشطة القائمة. وفيما يتعلق بسوق مبادرة اليمن السعيد يقول الفضيل: "من مخرجات الجمعيات التعاونية التي تعمل على توجيه الأسر المنتجة بما يخدم الأولويات الوطنية المتعلقة بالغذاء والدواء والملبس، ونحن نضع هذه الجمعيات في مقدمة مراحل المشاريع، ويعقبه سوق الخميس المسوّق الأول للمنتجات والمستقبل للأسر المنتجة الراغبة لتطوير نفسها من التدبير المنزلي إلى الإنتاج التجاري، وهذا الإنتاج يتم تطويره وتقديم الدعم الفني والتسويقي حتى يصبح مضمون المنتج نفسه راق وقابل للانتقال لمبادرة اليمن السعيد، وهَذا التسلسل الذي يعمل على تطوير منتجاتنا الوطنية".

تفاؤل ومنافسة

بدورها تقول رقية الديلمي إحدى الأسر المشاركة بالسوق صاحبة مشروع سبأ كلين للمنظفات والمعقمات إن هذا السوق سيكون فاتحة خير على جميع الأسر المتواجدة، ومن خلال هذا السوق نستطيع تقديم منتجاتنا ونعرف كيف نطورها حتى تصبح أعلى جودة من المنتجات الخارجية.

وتضيف: "نحن متفائلون لتقبل وتشجيع واسع من المستهلكين والموردين لمنتجا تنا".

وتشير أمل الشوتري صاحبة معمل الأمل لصناعة الجلديات إلى أن مشروعها هو النهوض بالاقتصاد الوطني عن طريق أخذ الموارد المحلية اليمنية من الجلود واستثمارها في الصناعة منها صناعة الأحزمة والملابس والحقائب.

وتؤكد أن الجلود المستخدمة محلياً 100% والتي يتم التنسيق مع مسالخ وتشتري منهم الجلد وتُعيد دباغته في الحديدة.

وتشير الشوتري إلى أن اظهار الصناعة اليمنية بشكل راق هو أحد أهداف المشاركة في سوق اليمن السعيد.

خطوة نجاحه

أم محمد مروان إحدى الزائرات للسوق تقول: هذا السوق ممتاز جداً أولاً: لأنه يشجع المنتجات المحلية حتى أنني اتكلم عن تجربتي باستخدامي لبعض المنتجات هُنا وكانت أفضل من المنتجات المُصنعة خارجياً، ثانياً أن هذا المعرض يضم منتجات متنوعة وخاماتها ممتازة للغاية، تشجعت فعلاً أنني ابدأ بمشروع خاص بي وانضم لهذا السوق..

- **الكبسي: الهدف الرئيسي من مبادرة اليمن السعيد هو إعادة ثقة المجتمع بالمنتجات المحلية**
- **الفضيل: مبادرة سوق اليمن السعيد من مخرجات الجمعيات التعاونية التي تعمل على توجيه الأسر المنتجة**
- **الديلمي: السوق فاتحة خير على جميع الأسر المنتجة**
- **الشوتري: إظهار الصناعة اليمنية بشكل راق هو هدف المشاركة في السوق**

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 52 | السبت 07 شعبان 1445هـ | 17 فبراير 2024م

التجارب الحضارية اليمنية في ممارسات الزراعة الحقلية (النبات والحيوان)

قراءة مقارنة بالتجارب العالمية المعاصرة

الدكتور/ يوسف المخرفي *

تعد الثقافة بجانبيها المادي والمعنوي، بترابطهما الحتمي نتاج تراكم تجارب حضارية ضاربة في أعماق التاريخ، في ماضيه وحاضره ومستقبله، وبالتالي تعد الثقافة الزراعية في اليمن بجانبيها المادي والمعنوي مدرسة حضارية عالمية قدمت للعالم تجارب عديدة مادية ومعنوية، وكانت موضوعاً للبحث والدراسة في المراكز البحثية العالمية حتى وقت قريب.

ويعد مصطلح الزراعة Agreeculture العلمي ذي صلة وثيقة بالثقافة Culture فحينما اكتشف الإنسان الزراعة ومارسها استقر في مواطنه وارتبط بالأرض وبنى مدماك ثقافة مادية ومعنوية، بدلاً عن حياة الجمع والالتقاط والتنقل والترحال التي لم تبن ثقافة وحضارة للإنسان.

كما أن مصطلح الزراعة يتضمن زراعة النبات، وتربية الحيوان في آن واحد؛ نظراً للترابط الوجودي والتكاملي بينهما، فالنبات يعتمد في غذائه على مخلفات الحيوانات بصورة غير مباشرة، التي تشكل مادة عضوية مغذية للتربة، فالنبات، أما الحيوان (المواشي والدواجن) حصراً فتعتمد على النبات في غذائها على ما يقدمه لها الإنسان منه، فهي لا تشاركه في الثمار والمحاصيل، ولكنها تعتمد- كما عودها على مخلفات النبات في غذائها، فمثلاً يتخذ من أعواد سيقان الذرة(القصب) غذاء لها، وعلى أوراقها التي ينتزعها المزارع من ساقها قبل يبسها(الشرف) ليحتفظ به غذاء لها خلال فصل الشتاء، كما يتخذ من سنابلها المفرغ منها حبوب الذرة (الشعتف) غذاء للحيوان(الأبقار- الاغنام- الحمير- الجمال) وكذا من سيقان نباتات(القمح- الشعير- العدس- البقوليات) التي يسميها(التبن) اعلافا شتوية لها..

كما كان المزارع اليمني يخصص جزءاً من أراضيه الزراعية لزراعة البرسيم (القضب) كمكمل غذائي للمواشي، ويبحث عن نبات (البورة) المغذي لها بطريقة العصر في الأراضي والجبال.

هذا ناهيك عن تخصيص قشور الفواكه ومخلفات الأكل لتغذيتها والتي يخلطها بالماء لزيادة شهيتها لتناولها، بالإضافة إلى الذهاب بها إلى المراعي الطبيعية للرعي في أوقات فتح محاجر المراعي الطبيعية.

والنقطة الأخيرة بالغة الأهمية، إذ أثبتت دراسات علم نفس الحيوان وعلاقة حالته النفسية بإدرار الأبقار للحليب مثلاً، أنه يزداد إدرارها للحليب عندما تذهب بعيداً عن الحقل للرعي، ولتأكل من خشاش الأرض إلى جانب ما يقدم لها، وأن حبس المواشي في الحقول والزرائب يقلل من كمية إدرارها للحليب، أي كان مستوى الاعلاف وكميتها التي تقدم لها.

ولكن ظهرت مشكلة خبر بها المزارع اليمني، وهي أن ترك الأبقار طليقة خارج الحقول قد يؤدي إلى تناولها لفضلات الإنسان التي تعد وسطاً ميكروبياً خطراً على صحتها، وعلى صحة الإنسان؛ لذا لابد من فرض رقابة على رعيها من قبل المزارعين والرعاة تحديداً، بالإضافة إلى التقاطها للأكياس البلاستيكية وهضمها، وبالتالي تتجمع في أحشائها، علماً أنها غير قابلة للتحلل في باطن التربة، أو أحشاء الحيوان، فتتجمع وتنمو حتى تشتد لفتها، فتهدد حياة الحيوان وتتسبب في نفوقه.

هذا بالإضافة إلى الأثر السلبي لتناول الحيوانات لأعلاف ملوثة بالسموم والمبيدات الحشرية والتي تتجمع في أنسجتها، وتسبب تسمماً غذائياً للإنسان الذي يتناول حليبها أو لحومها، بالإضافة إلى التسبب في نفوق الحيوانات.

ولا ننس تأثير غاز الفلور الملوث للأعلاف، والذي يتسبب في تآكل أسنان المواشي، لتصبح فيما بعد غير قادرة على عصر وهضم ما يقدم لها من أعلاف، أو ما تتناوله من حشائش المراعي الطبيعية.

جدير بالذكر أنه نظراً لاتساع سهل تهامة الغرب، الذي يعد سهلاً حاراً وجافاً تنعدم عند ظروفه الطبيعية حشائش وأعشاب المراعي الطبيعية، فقد خصص المزارع التهامي أجزاء كبيرة من أراضيه الزراعية لزراعة الأعلاف (العجور) كغذاء للثروة الحيوانية الهائلة التي يمتاز بغناه منها (أبقار وأغنام).

أما الدواجن المنزلية، فيقدم لها بعض الحبوب وبقايا الأكل كغذاء لها، ونحذر مما يقدم للدواجن في مزارع الدواجن من أعلاف ممزوجة بزيت السمك، ليسهل عليها هضمها، وبالتالي نموها السريع، أو تجميع بقايا مخلفات المجازر من أعضاء الحيوانات، وتجفيفها وتقديمها للدواجن، لتصبح في حكم الحيوانات المحرمة، وينتج عنها انتشار مرض سرطان سداسي كروم القاتل، من هنا نطالب بتفعيل الرقابة الصارمة على آليات إنتاج أعلاف الدواجن تلك والاستفادة من خبراتنا الحضارية والتجارب العالمية المعاصرة لتحقيق هدفنا وغايتنا السيادية الوطنية في تنمية الثروة الحيوانية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي منها.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

صناعة العلف الحيواني

د. محمد الضوراني

يلعب الاهتمام بتدوير مخلفات الحاصلات الزراعية دوراً ايجابياً في التخلص من هذه المخلفات، وبالتالي تقليل نسبة التلوث البيئي خصوصاً في المناطق الزراعية، أو بالقرب من مصانع حفظ وتعليب المواد الغذائية اذ تتبع أساليب غير سليمة للتخلص من هذه المخلفات.

خاصة وأن معظم هذه المخلفات من المواد العضوية سريعة التحلل، والتي تحتوي على العديد من الكائنات الحية مثل الخمائر والفطريات والحشرات وغيرها، مما يشكل إضراراً بالغاً بالبيئة داخل المصانع وعند التخلص من هذه المخلفات خارج المصانع، فإنها أيضاً تشكل ضرراً أكثر بالبيئة، وبالتالي على الصحة العامة للسكان.

لذا يتوجب الاستفادة من هذه الفضلات، وتحويلها إلى مواد مفيدة مثل الأعلاف والأسمدة العضوية وهذا التوجه يعمل على تعزيز اقتصاديات المزارع.

بالنسبة للمخلفات الزراعية تشمل الجزء أو الأجزاء من النبات الذي لم يستغل اقتصادياً، أي أنه الجزء غير الاقتصادي من أي نبات مثل الأحطاب والعروش والقش وغير ذلك.

ويمكن تعريفه أيضاً بأنه كل ما ينتج بصورة عرضية أو ثانوية خلال عمليات إنتاج المحاصيل الحقلية سواء في أثناء الحصاد، أو الجمع، أو الإعداد للتسويق، أو التصنيع لهذه المحاصيل.

ونظراً لما يمكن أن تقوم به هذه المخلفات في توفير الأعلاف للحيوانات، فقد توصل البحث العلمي إلى إمكانية إيجاد أعلاف بديلة من المخلفات الزراعية الحقلية من خلال تقطيعها وإغنائها ببعض المركبات الكيماوية وإنتاج أعلاف غير تقليدية لتغطية العجز الحالي في الأعلاف وخاصة مخلفات الإنتاج الزراعي ومعامل التصنيع الغذائي كما يلي:

أولاً: مخلفات المزارع (تبن القمح – تبن الشعير – تبن الفول – تبن البرسيم – تبن الحمص – قش الأرز – حطب الأذرة الشامية – حطب الأذرة الرفيعة – حطب القطن – حطب السمسم – تبن العدس – تبن الحلبة) بالإضافة إلى قوالح الأذرة واوراق الخضر وات والفواكه).

من الممكن تخصيص جزء منها في تصنيع أعلاف غير تقليدية تغطى الفجوة الموجودة في الأعلاف الحالية.

لقد أجريت بحوث مكثفة لاختيار أنسب المعاملات لزيادة القيمة الغذائية للمخلفات الزراعية الحقلية غير المستغلة حالياً في تغذية الحيوانات على أن تكون هذه المعاملات سهلة وقابلة للتطبيق من قبل الفلاح مع تحاشى التكنولوجيا التي تحتاج إلى مهارات كبيرة في التطبيق، وأن تتم بتكاليف مناسبة، وفي متناول مربى الحيوان بالقرية ولا يؤدي تحويل هذه المخلفات إلى أعلاف إلى مخاطر صحية سواء للحيوان الذي سيتغذى عليها أو الإنسان الذي سيتغذى على ألبان ولحوم هذه الحيوانات.

وتتم الاستفادة من المخلفات النباتية عبر التحويل البيولوجي للمركبات السيليوزية بتنمية بعض الفطريات على المخلفات الزراعية مثل قش الأرز، الأحطاب لتحسين قيمتها الغذائية ورفع معامل هضمها وزيادة محتواها البروتيني والمغذيات الأخرى مثل الفيتامينات، علاوة على مقدرة الفطريات على بناء البروتين الفطري، مما يساهم في زيادة المحتوى البروتيني للمخلفات النباتية، وبالتالي سد جزء كبير من النقص في الموارد العلفية الخشنة التي تدخل في صناعة الأعلاف بنسب تتراوح ما بين 30-50 % في الأعلاف المتكاملة للحيوانات.

الأعلاف ودورها في التنمية الحيوانية

أيمن أحمد الرماح

تلعب الأعلاف دوراً مهماً في نمو الثروة الحيوانية، وفي السلسلة الغذائية، فضلاً عن ما لها من تأثير في تناسل وتكاثر وصحة الثروة الحيوانية.

وتكمن الثروة الحيوانية في كونها تمثل بنكاً متحركاً تعتمد عليه الأُسر في توفير اللحوم ومشتقات الألبان، ويوجد العديد من أنواع الأعلاف التي تلبي احتياجات التغذية للعديد من أنواع الحيوانات المختلفة بما في ذلك الماشية، كالأبقار والخيول والدجاج والبط وغيرها.

وتؤدي التغذية الجيدة للحيوانات دوراً حيوياً في صحة الحيوانات والرفق بها، وفي الحصول على منتجات حيوانية المنشأ مأمونة، وعالية الجودة، فقد أدى الطلب المتزايد على البروتينات حيوانية المصدر إلى تكثيف إنتاج الثروة الحيوانية الذي يرتكز بشكل رئيس على استخدام الأعلاف المركبة الصناعية، وقد نجم عن ذلك التزايد في استخدام حبوب، وبذور معينة للأعلاف والمبيدات الحشرية وأسمدة ومواد جديدة، وغير تقليدية في إنتاج الأعلاف مثل المنتجات الثانوية للوقود الحيوي والعديد من المنتجات الثانوية الأخرى للتصنيع الزراعي وفي السنوات الماضية لفتت عدة حالات للتلوث والانتباه إلى أهمية ضمن سلامة الأعلاف، والحاجة إلى منع ومكافحة وجود مخاطر قديمة وجديدة أدت إلى أضرار كبيرة بالثروة الحيوانية، لذا وجب المحافظة على زراعة الأعلاف بالطريقة التقليدية، والعمل على إنتاج غذاء مأمون وعالي الجودة يتماشى مع النهج المعاصر لسلامة الأغذية العلفية.

الفرص الاستثمارية المتاحة في القطاع السمكي في اليمن

استزراع الروبيان

سنخصص هذه المساحة من صحيفة "اليمن الزراعية" كل أسبوع لنتحدث حول فرصة من الفرص الاستثمارية في القطاع السمكي، والذي يعد من القطاعات الاقتصادية والاستثمارية الواعدة، التي ستسهم في دعم الاقتصاد الوطني، ولا يزال بكراً لم يستغل بالشكل الأمثل، ويتعرض للعديد من التهديدات والمخاطر التي تهدد باستدامته.

ونظراً لأهميته سنتناوله بشكل مفصل ضمن صفحات الصحيفة.

م. عبد السلام يحيى

تشير الدراسات والمسوحات الميدانية، وكذلك التقارير والمؤشرات الإحصائية إلى أن الاستثمار في القطاع السمكي على كل الأصعدة والمستويات المختلفة دون إمكانياته الاقتصادية الكامنة خاصةً، إذا أدركنا أن ما يتم استغلاله من الموارد السمكية لا يبلغ سوى (17 %) مما تمتلكه اليمن من ثروة، ناهيك عن الأنشطة المصاحبة له؛ فلايزال القطاع السمكي يزخر بالعديد من الفرص الاستثمارية ذات القيمة المضافة والربحية العالية، بدءاً من الاصطياد والاستزراع والتربية والتسمين، مروراً بالتحضر، والتسويق والتصدير، والصناعات الغذائية، وانتهاءً بورش الصيانة، وساحات الحراج، ومعاهد التدريب وبناء المجمعات السمكية، وغيرها من المشاريع التي تُقام على اليابسة، والتي تبحث عن الخبرة ورأس المال الوطني أو الأجنبي.

في هذا العدد سنتطرق لإحدى الفرص الاستثمارية المتاحة في القطاع السمكي.

استزراع وتربية وتسمين الأسماك والأحياء المائية:

يهدف هذا المشروع إلى استزراع وتربية وتسمين الأسماك والأحياء المائية بمختلف أنواعها، وذلك من خلال إنشاء المزارع السمكية بأنواعها المختلفة في العديد من المواقع الطبيعية المنتشرة على طول الشريط الساحلي البالغ أكثر من 2500 كم تقريباً، والذي يتميز بتضاريس وبيئات بحرية طبيعية ممتازة وملائمة لإقامة مزارع التربية والتسمين للأسماك بأنواعها المختلفة، وعلى وجه الخصوص الروبيان والتونة والكشر والعربي.. الخ.

المواقع المقترحة

أظهرت نتائج المسح للشواطئ اليمنية ملائمة (25) موقعاً في البحر الأحمر وخليج عدن لاستزراع الأسماك والأحياء المائية منها عدد (14) موقعاً ملائماً لاستزراع الروبيان (الجمبري) حددت خصائصها الطبيعية من حيث الموقع الجغرافي والمساحة المتاحة ودرجة الملوحة... الخ.

ومنها:

منطقة اللحية:

والتي تقع هذه المنطقة شمال مدينة الحديدة.

الموقع الجغرافي: 168˝ ` 43 °15 شمال- 737 41 ° 42 شرق.

وهي منطقة منبسطة تماماً تملؤها أشجار الشورى (المانجروف) وتتكون من عدة خلجان صغيرة تتخللها مياه البحر، ومحاطة بأرض منبسطة، وتقدر المساحة المتاحة للاستزراع بعدة آلاف من الهكتارات، ودرجة ملوحة مياه البحر.

- 42 / جزء في الألف. PPM، ويبلغ متوسط درجة الحرارة خلال العام.

28 مْ.، وتتوفر فيها تربة رملية طينية وهي مناسبة تماماً لتربية الجمبري.

هذه واحدة من الفرص الاستثمارية التي تنتظر رؤوس الأموال المحلية، لاستثمارها، واستغلال المقومات التي تتوفر لإقامة مشاريع استزراع روبيان «الجمبري».

المصدر: كتاب الفرص الاستثمارية السمكية.

تداول الأسماك: "تحديات وسبل الاستدامة في صناعة الصيد"

محمد السليماني

يعد تنظيم وإدارة الثروة السمكية أمرًا حيويًا لضمان استمرارية المصادر الغذائية، وسبل العيش للمجتمعات المعتمدة على الصيد.

ويعاني هذا القطاع من تحديات عدة تتطلب اتخاذ إجراءات فورية وفعالة.

أحد أهم التحديات التي يواجهها القطاع السمكي هو الصيد غير المشروع، والصيد الزائد، والذي يتسبب الصيد غير المشروع في تهديد استدامة الموارد السمكية، وتقليل حجم الأسماك المتاحة، وما يتوجب علينا أمام هذا هو تعزيز جهود مكافحة الصيد غير المشروع، وتشديد التفتيش والرقابة على الأنشطة الصيدية، بالإضافة إلى ذلك، يتعين تنفيذ تدابير لتحديد حجم الصيد المستدام، وتنظيم مواسم الصيد والمناطق.

ويعد تحديد حجم الصيد المستدام أمراً حاسماً للحفاظ على استدامة المصادر السمكية، كما يجب أن يتم الاستناد إلى دراسات علمية وبيانات موثوقة لتحديد حجم الصيد المسموح به لكل نوع من الأسماك.

كذلك تعزيز الوعي والتثقيف حول أهمية الحفاظ على الثروة السمكية، يعد أمراً ضرورياً أيضاً، وهذا يتطلب القيام لحملات توعية وتثقيف تستهدف الصيادين، والمستهلكين، والجمهور عموماً، حيث تسهم هذه الحملات في تعزيز فهم الناس لأفضل الممارسات وتأثيرات الصيد غير المستدام، وتشجيعهم على المشاركة في جهود الحفاظ على الثروة السمكية.

وتكثيف التعاون والشراكة بين الحكومة والصناعة والباحثين والمجتمعات المحلية من الأمور الضرورية، التي تحقق الاستدامة في صناعة الصيد، وتوفير فرص عيش مستدامة للصيادين والمجتمعات المحلية.

وهناك طرق أخرى للحفاظ على الاستدامة مثل:

1. الصيد الزائد: يشير الصيد الزائد إلى الصيد بمعدل يتجاوز قدرة الموارد السمكية على التجدد، ويمكن أن يؤدي الصيد الزائد إلى انخفاض حجم الأسماك، وتأثير سلبي على التنوع البيولوجي واستقرار النظام البيئي البحري، لذا يجب تنفيذ تدابير للحد من الصيد الزائد، مثل تحديد حجم الصيد المستدام وتنظيم مواسم الصيد.
2. الأسماك المهاجرة: والتي تعد جزءًا هامًا من التوازن البيئي والاستدامة في البحار.

تواجه عمليات الصيد في اليمن عدة تحديات بيئية تؤثر على استدامتها من بين هذه التحديات:

1. تلوث المياه: حيث يعاني اليمن من التلوث البيئي في المياه البحرية والمصايد، نتيجة للتصريفات الصناعية والزراعية والمنزلية غير المعالجة بشكل صحيح، ويؤدي تلوث المياه إلى تأثيرات سلبية على الأسماك والحياة البحرية، وقد يؤدي إلى انخفاض كبير في حجم الصيد.
2. التغير المناخي: حيث تشهد اليمن تأثيرات التغير المناخي، مثل زيادة درجات الحرارة وارتفاع مستوى البحر، ويتسبب ذلك في تغير في توزيع الأسماك وانخفاض توافر الموارد الغذائية، مما يؤثر على عملية الصيد ومصدر الرزق للصيادين.
3. انخفاض التنوع البيولوجي: والذي يعد أحد التحديات الكبيرة التي تؤثر على عملية الصيد في اليمن، حيث أصبحت بعض أنواع الأسماك مهددة بالانقراض نتيجة للصيد الزائد وتدمير المواطن البيئية الخاصة بها، وهذا يؤدي إلى تقلص مصادر الصيد وتقليل فرص العمل للصيادين.
4. قلة الوعي البيئي والتثقيف: حول أهمية الحفاظ على الموارد السمكية واستدامة الصيد، والذي يعد أحد التحديات التي يمكن أن تؤدي إلى نقص التوعية، وهو ما يتسبب في استمرار الصيد غير المشروع وسوء الممارسات التي تهدد الموارد السمكية.

وللتغلب على هذه التحديات، يجب تعزيز جهود حماية البيئة، وتنفيذ سياسات واستراتيجيات للحفاظ على الموارد السمكية واستدامة صيد الأسماك في اليمن، ويتطلب ذلك التعاون بين الحكومة والصناعة والمجتمع المحلي وتعزيز التوعية البيئية والتثقيف.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد
hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 52 | السبت 07 شعبان 1445هـ | 17 فبراير 2024م

العمليات الزراعية المطلوبة لزراعة وإنتاج محصول البطاطس

التحضين بعد الزراعة (2-1)

م/ قيس عبدالله الوجيه

بعد الزراعة يتم ردم وتغطية التقاوي الدرنات المزروعة (وتكويم التربة عليها وذلك بعمل خطوط جديدة بين الخطوط المزروعة بعد أن تتم الزراعة حتى لا تتعرض الدرنات المزروعة للضوء مباشرة لأن تعرضها لأشعة الشمس ينتج عنه بعض الأضرار مثل) ضعف النمو وتعرض الدرنات عند الزراعة في لحشرة فراشة درنات البطاطس وتعرض الدرنات للصقيع خصوصا الموسم الشتوي المتأخر، مع العلم أنه في الوقت الراهن تتم عملية الزراعة والتحضين بواسطة الآلات الزراعية.

ري محصول البطاطس

يجب اعتماد برنامج ري منتظم لمحصول البطاطس كون البطاطس من المحاصيل الحساسة من انخفاض، أو زيادة الرطوبة ومن الضروري الحفاظ على رطوبة التربة؛ وذلك لمنع تشقق التربة وتجنب العديد من المشاكل عند مستوى مرتفع نسبيا مثل فراشة درانات البطاطس، ويوصى باتباع برنامج ري البطاطس على النحو التالي:

الرية الأولية:

رية ما قبل الزراعة بـ 20-15- يوماً وتعرف برية التثريه وفي حال الزراعة عفير) زراعة البذور والأرض جافة، فيتم الري بعد الزراعة مباشرة.

الرية الثانية:

بعد اكتمال الإنبات والتحضين ورفع الخطوط أي بعد 19 - 23يوماً من الزراعة في الموسم الصيفي والربيعي، وبعد 25- 30 يوماً في الموسم الخريفي والشتوي، بعد الرية الثانية تتوالى عملية الري كل 7 - 14 يوماً ريه بحسب حالة الجو ومرحلة النمو ونوع التربة. آخر ريه تكون قبل الجني أو الحصاد للمحصول بحوالي 7-10 يوماً على الأقل وفي حال اتباع الري الحديث لمحصول البطاطس ينصح باستخدام طريقة الري بالتقطير.

تسميد محصول البطاطس

قبل وضع برنامج التسميد للبطاطس يجب معرفة أهم عوامل الزراعة المصاحبة لزراعته كنوعية التربة ونوعية مياه الري، والمحصول السابق الذي كان في الأرض المراد زراعتها، أو كون الأرض في راحة لم تزرع، وعلى ضوء ذلك تتم إضافة الكميات اللازمة من الأسمدة بالمعدلات والتركيبات المناسبة ليكون لها تأثير اقتصادي في تحسين الإنتاجية والنوعية للبطاطس من وحدة المساحة المزروعة.

وبشكل عام فإن برنامج التسميد المتوازن للبطاطس الموصى بإتباعه كالتالي : -

السماد العضوي البلدي: إضافة السماد البلدي المتخمر) مخلفات الأبقار والأغنام (بعد الحراثة الأولى الأساسية أو قبلها.

بمعدل 2 كيلو جرام لكل متر مربع، بحيث يتم خلطه وتوزيعه بالتساوي على مساحة الأرض المراد زراعتها.

التسميد الفوسفاتي :

يضاف السماد الكيماوي الأسود (الفوسفاتي) أثناء تجهيز الأرض للزراعة وبعد الحراثة الأولى وقبل رية التثريه) رية الزراعة (بمعدل200-160كجم/هكتار أو بمعدل 430-350 كجم سوبر فوسفات ثالثي توضع كدفعه واحده قبل الزراعة.

التسميد النيتروجيني:

يضاف السماد الأبيض يوريا (بمعدل 300-200 كجم/ هكتار أو كسلفات الأمونيوم بمعدل 750-650 كجم للهكتار أثناء الزراعة، وخلال مرحلة نمو المحصول على دفعتين.

الدفعة الأولى: تضاف بمعدل 150 كجم/ هكتار نيتروجين عند الزراعة.

الدفعة الثانية: تقدر بحوالي 100 كجم/ هكتار وتضاف عندما تبدأ الدرنات بالتكون أو يكون ارتفاع النبات 15-20 سم.

في الترب الخفيفة جداً منخفضاً وفقد النيتروجين كبير بسبب الغسيل فإنه من الأفضل أن يضاف السماد النيتروجيني (السماد الأبيض) على ثلاث دفعات:

الأولى: عند الزراعة وتقدر بحوالي نصف الكمية الكلية، والكمية المتبقية يضاف نصفها في الدفعة الثانية بعد 30 يوما من الإنبات ونصفها الآخر يضاف كدفعة ثالثة وأخيرة بعد نشوء وتكوين الدرنات.

التسميد البوتاسي:

يضاف التسميد بالبوتاسيوم بمعدل 140-160 كجم/هكتار)-350 300 كجم سلفات البوتاسيوم (في حال أثبتت تحاليل التربة للمزرعة وجود نقص في عنصر البوتاسيوم فيها عن المعدلات التي عادة ما تكون عليها الأراضي الزراعية في أغلب المناطق الزراعية في اليمن، وتضاف هذه الكمية على دفعتين متساويتين الاولى عند الزراعة والثانية بعد الإنبات.

وبذلك تكون المعادلة السمادية للأسمدة الكيماوية الموصى باتباعها في تسميد محصول البطاطس وبشكل مختصر هي : نيتروجين، فوسفور، بوتاسيوم (K P N)بمعدل 100-100-60 كجم/ هكتار ويرتفع الى 150-225-60 في محافظات البيضاء ومأرب والجوف والمناطق الزراعية المماثلة.

طرق تحسين القيمة الغذائية للمخلفات المحصولية

م/ فتحي الذاري

تعد مخلفات المحاصيل الزراعية من أهم الأعلاف التي تتغذى عليها الثروة الحيوانية، والتي تحتوي على قيمة غذائية عالية.

في هذه المقالة سنتطرق لأهم الطرق المتبعة في تحسين القيمة الغذائية للمخلفات المحصولية.

أولاً الطرق الطبيعية (التقطيع):

تعد طريقة تقطيع الأعلاف من الطرق التقليدية والطبيعية، المتبعة عند الكثير من المزارعين، والمهتمين بالأعلاف.

أهمية تقطيع الأعلاف:

- تقليل الفاقد من الأعلاف.
- ارتفاع في الاستساغة وزيادة المتناول من العلف.
-خفض نسبة الإصابة بالأمراض.
-خفض كلف الإنتاج وارتفاع في العائد.
-تسهيل إجراء المعاملات التي ترفع من القيمة الغذائية للأعلاف.

ثانيا الطرق الكيميائية:

هناك العديد من المعاملات الكيماوية التي يمكن استخدامها في تحسين القيمة الغذائية للأعلاف الخشنة الفقيرة ومن هذه المعاملات الرش بمحلول اليوريا.

المعاملة بمحلول اليوريا:

تعتبر المعاملة بمحلول اليوريا من التكنولوجيات البسيطة التي لا تحتاج إلى وحدات تصنيع، وانما تحتاج إلى تدريب وخبرة وبذلك فإنها تلائم المزارع الصغير والكبير على حد سواء، وتعتبر اليوريا من أشهر المواد المحضرة صناعياً التي أصبح لها مكاناً مرموقاً في تغذية حيوانات المزرعة المجترة.

طريقة معاملة مواد العلف الخشن باليوريا

1.عمل محلول اليوريا (4 كجم يوريا 50 اثرهاء وهذه الكمية تكفي ال 100 كجم علف خشن يراد معاملته مثل مخلفات الذرة الرفيعة، والدخن والذرة الشامية الاتبان)

2. يتم وضع الطبقة الأولى من العلف الخشن ثم يرش بمحلول اليوريا مع التقليب الجيد ثم التي تليها، وهكذا حتى ينتهي العلف الخشن ومحلول اليوريا.

3. يتم غلق الكومة بالبلاستيك وردم الحواف بالتراب.

4.نترك الكومة لمدة 15 يوماً في الصيف و21 يوماً في الشتاء.

5. يتم فتح الكومة وتهوية الجزء المراد التغذية عليه قبل تقديمه للحيوانات بمدة لا تقل عن 24 ساعة للتخلص عن رائحة النشادر النفاذة.

6. يجب التدريج عند بدء التغذية على العلف المعامل باليوريا.

وفي العدد القادم سنتطرق للطريقة الثالثة البيولوجية «السيلاج» تعريفه، وفوائده وطرق تحضيره .

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
العدد 52 | السبت 07 شعبان 1445هـ | 17 فبراير 2024م
www.agri-yemen.net

منتجات دُرر بلادي
مشروع بأفكار مميزة تستحق الدعم

إعداد: صفية الخالد

على الرغم من الإمكانيات البسيطة والمستويات التعليمية المتفاوتة، إلا أن العدوان والحصار على البلد خلق روح التعاون والعطاء ببذل المستطاع، كل ذلك تحقق في رغبة أسرة آل الشرفي بتحقيق الاكتفاء الذاتي، مواكبةً لمواصلة دعم المنتجات المحلية ضمن طوفان المقاطعة.

والد ووالدة هذه الأسر وضعوا أيديهم لإسناد أسرتهم، فانطلقوا وثابروا وحصدوا ثمار جهودهم بإنتاج منتجات متنوعة من خيرات البلد بمسمى " دُرر بلادي"، ويكمن نجاح المشروع بقوة تماسك وعطاء الأسرة.

7 أفراد ما بين خريجيّ جامعة وثانوية أرادوا أن يحسّنوا من مستوى دخلهم الأسري، تكاتفوا من المستويات الإنتاجية والجودة حتى الترويج والتسويق وغيرها، لينتجوا 3 منتجات طبيعية مُستخلصة من التين الشوكي (خل، زيت، مقشر جسم).

منتجات دُرر بلادي صناعات فريدة من نوعها، خصوصاً، وأن أغلب المشاريع في البلد تندرج ضمن إطار مأكولات، مشروبات، ملبوسات، فكانت فكرة مشروع درر بلادي تجميلية طبيعية، وبجهود حثيثة وبعد مراحل استكشافية وصلوا لما هم عليه الآن من جودة وإنتاج.

وبطبيعة حال المشاريع من وجود تعثرات إلا أن دُرر بلادي لم يكن لديه عائق إلا وحظي بالتطور المستمر، فكان من العوائق هو صعوبة العثور على الآلات المناسبة وتم استخدام الآلات البسيطة حتى يتم توفيرها.

في البداية لم يكن هناك تقبل للمنتج من المجتمع، لكن مع تجارب عدد من المستهلكين أصبح لمنتجات دُرر بلادي زبائن مخصصين.

منتجات جديدة وفريدة وضعت في عدة نقاط في الأسواق الشعبية كسوق الخميس وسوق مبادرة اليمن السعيد، فهل تستحق لتكون أحد المستهلكين لهذا المنتج؟

معالم زراعية

المنازل الزراعية في اليمن

أيام المعالم	المعالم الزراعية				المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى	إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم
13	عشاء خامس الصواب	12	فبراير	24	سعد السعود	8	فبراير	20 فبراير

يقول علي ولد زايد:

حرث الشتاء مخانيث العلاني

رئيس التحرير: مجد الحداد

اليمن الزراعية

السبت 07 شعبان 1445هـ | 17 فبراير 2024م

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

اسبوعية - 12 صفحة
العدد 52

فيما يتعلق بالثروة الحيوانية، التي يوجد فرص كبيرة للعمل فيها، خاصةً إذا كان هناك اهتمام بتقوية إنتاج الأعلاف، والتسويق للأعلاف، والتوزيع لها بشكل صحيح، وتطوير عمل الإنتاج في مسألة الأعلاف

السيد/ عبدالملك الحوثي

عصائر اكتفاء مليئة بالفيتامينات والمعادن التي تمد الجسم بالطاقة

للحجز والطلب التواصل على الأرقام التالية:

(الحجز) 773435555 (التسويق) 773855583

بريد المزارعين

أجاب على الأسئلة: الدكتور رفيق قاسم - الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي

■ المزارع جميل المنيري من مديرية بدبدة بمحافظة مأرب أرسل صورا للقمح، ويسأل: ما سبب الاصفرار في القمح وما طرق الوقاية؟

الاصفرار الظاهر في الصورة يشير الى الإصابة بحشرة المن.

الأسباب: إن ما يفاقم الإصابة بحشرة المن هو:

- عدم انتظام عمليتي الري والتسميد، حيث أن التعطيش الشديد للنبات، أو افتقاره للسماد يجعله عرضة للإصابة بالمن، وبالمقابل إضافة جرعات عالية من السماد خاصة النتروجيني، تفاقم الإصابة كون أنسجة النبات تصبح غضة ولينة فيسهل اصابتها واحداث الضرر.
- الكثافة النباتية العالية أيضا تفاقم إصابة المحصول بالحشرات ومنها المن حيث تجعل النبات ضعيفا بسبب التنافس على الغذاء والضوء.
- الافراط باستخدام المبيدات، أضراره تعود بالضرر على محصول القمح من زاويتين وهما:

1-يقضي على الأعداء الحيوية لحشرة المن مثل حشرات أبو العيد، أسد المن أو غيرها.

2-حشرة المن خاصة المن الروسي له القدرة على توليد المقاومة ضد أنواع من المبيدات.

الوقاية من الإصابة بحشرة المن على محصول القمح:

- تنظيم الري والتسميد لمحصول القمح.
- المراقبة المستمرة للإصابة على المحصول وفيها ممكن رش بؤر الإصابة فقط، بمبيد حشري جهازي بهدف التالي:

1-التخلص من الإصابة في بدايتها وبالتالي تكون كمية المبيد وتكلفته محدودة.

2- تقليل أثر الحشرة على إنتاجية المحصول.

3- الحفاظ على الأعداء الحيوية.

المكافحة الكيميائية:

- في حالة اشتداد الإصابة ووجود 10-5 حشرات من المن على كل سنبلة، أو تواجد الحشرة على 60%-50 من سيقان النبات في مرحلة تزهير السنابل الى ما قبل امتلاء حبوب القمح، وهذا ما يعرف بالحد الاقتصادي الحرج الذي يتم بعده الرش بالمبيد الكيميائي، ويستخدم مبيدا حشريا جهازيا، وليكن اميداكلوبراید أو اسيتامبرد.

■ المزارع علي إبراهيم من مديرية الزيدية محافظة الحديدة يسأل: ما هو سبب تعرض الطماطم للبياس والتلف بعد استخدام أحد المبيدات رغم أنها كانت قبل استخدام المبيد أفضل؟

الأسباب في الصور الخاصة بحقل الطماطم بعد الرش كما يقول توضح أن الإصابة عناكبية، وتحتاج مبيدا متخصصا بها، وهذا المبيد غير متخصص بها، وبالتالي فان سبب الإصابة نوع الآفة التي تستلزم الرش بالمبيد المخصص لها، واتباع الطرق الزراعية المناسبة لتفادي حدوث الاصابة، أو التقليل منها.

الوقاية والعلاج للإصابة بالعناكب:

- انتظام الري والاعتدال فيه أي حسب حاجة النبات.
- الانتظام في التسميد ويفضل إضافة سماد مركب في هذه المرحلة، أما عشرينات، أو مركب قليل النتروجين.
- في حالة ظهور الإصابة يتم الرش بالمبيد المخصص للعناكب، مثل مبيد كلورفينابير وتغير نوع المبيد من الرشة الثانية حتى لا تكتسب العناكب مناعة ضد المبيد.

■ المزارع محمد سالم من مديرية مقبنة محافظة تعز يسأل: ماهو المرض الظاهر في الصورة على الحبحب وطرق الوقاية والعلاج المناسب؟

في البداية ننوه إلى أن الصور تشير إلى أن الإصابة بحشرة المن والذبابة البيضاء، وقد أدت الإصابة بالحشرتين إلى الإصابة بمرض فيروس الموزايك الذي ينتقل بالحشرات الماصة، أو العناكب.

ومن أسباب الاصابة بحشرة المن:

- عدم انتظام الري كالتعطيش الشديد أحيانا والري الغزير أحيانا أخرى.
- عدم الاتزان بعملية التسميد.

الوقاية والعلاج:

- تنظيم عمليتي الري والتسميد، وعدم الافراط في التسميد خاصة الأزوت.
- إضافة سماد بوتاسي أو سماد مركب متوازن قبل التزهير.
- تقليم الأجزاء المصابة بالمقص، وإن وجدت نباتات قد تلفت بشدة يتم التخلص منها.
- جمع مخلفات الأجزاء المصابة بعد تقليمها ودفنها، أو حرقها عدم استخدام نفس المقص لنباتات سليمة منعا لانتقال الإصابة من النباتات المصابة الى السليمة.
- الرش بمبيد جهازي، وليكن اسيتامبرد وا ميداكلو برا يد.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 780701051

موجهات حكيمة

الدكتور: رضوان الرباعي *

العناية بإنتاج الأعلاف

تعد الأعلاف من العوامل الأساسية لتنمية الثروة الحيوانية، نظرا لأهميتها في تغذية ونمو الثروة الحيوانية، وتلبية احتياجاتها من العناصر الغذائية الأساسية، البروتينات والألياف، والمعادن والفيتامينات، والمثل الشعبي يقول «أعمل على الحب بابين أما العلف سبعة أبواب»، نظرا لأهميتها وقيمتها الغذائية.

وتمتلك بلادنا مساحات كبيرة مراع خضراء تؤهلها لتكون غذاء للثروة الحيوانية، لو تم استغلالها واستثمارها الاستثمار الامثل، والحفاظ على هذه المراعي، وتنميتها بالشكل المطلوب، وتطبيق نظام المحاجر الزراعية، التي كان يستخدمها الاباء والاجداد قديما، عندما كانوا يمنعون الرعي الجائر والمفرط، وكذا تحديد أوقات محددة يمنع فيها الرعي، وتركها لإيام الجدب.

ومن القضايا المهمة في جانب توفير الاعلاف هو الاهتمام بمخلفات المحاصيل الزراعية، والتي تنتج الاعلاف الجافة والتي تكتسب أهمية كبيرة لتغذية ونمو المواشي، هذه الاعلاف للأسف الشديد تهدر، وتفقد منها نسبة كبيرة جدا، نظرا للعشوائية في جمعها ونقلها وتخزينها، وهذا يتطلب التوعية باتباع الطرق الحديثة في جمع وتقطيع هذه الاعلاف وحزمها، وتحويلها إلى قوالب يسهل نقلها، للحد من الفاقد في الاعلاف الجافة.

لذلك جاءت موجهات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي- يحفظه الله ويرعاه- بالاهتمام بتقوية إنتاج الاعلاف وتوفيرها، والحفاظ عليها، كما اهاب بالقطاع الخاص للاستثمار في مجال إنتاج وتوفير الاعلاف وإقامة مصانع لإنتاج الاعلاف المركزة، الخاصة بالمواشي، والدواجن، والاستفادة من الفرص الاستثمارية في هذا المجال، وهي فرص واعدة وتحقق الربح الوفير، نظرا لحجم فاتورة الاستيراد من الاعلاف.

فالاهتمام بالاعلاف الخضراء والجافة، والمركزة، أمر في غاية الاهمية سيعود بالفائدة على تنمية الثروة الحيوانية، وزيادة اعدادها، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من لحومها ومنتجاتها الاخرى المتمثلة في مشتقات الالبان.

لذلك يمكن القول إن الاهتمام بإنتاج الاعلاف شرط أساسي للاهتمام بتنمية الثروة الحيوانية والتي تعتبر من أصول النعم التي يجب استثمارها الاستثمار الأمثل.

*نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا